المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب و طبعه على نفقتها

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٧هـ ـ ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م ـ ٢٠٠٧م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد والحديث والفقه والتجويد للصف السادس الابتدائي جـ٢ .
- الرياض .
١١٦ ص - ٢١ × ٢٧ سم
ردمك : ٢-٢٨٢-١٩-٩٩٦٠
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية .
٣ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية . أ - العنوان
ديوي ٣٧٢.٨٢١ ١٩/٢٩٨٢

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ....

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

الفهـــرس

الفهـــرس



أولاً : التوحيـــد



مقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وصلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :

فهذا مقرر التوحيد للصف السادس الابتدائي «الفصل الدراسي الثاني » الذي يؤصل في قلوب الناشئة مسائل العقيدة والإيمان التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياة الناشئ كلها عبادة وسلوكاً وخلقاً .

والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تتقبلها الفطرة الإنسانية وتفهمها حتى لو كان صاحبها ناشئاً أو أمياً .

ولكن سهولة العبارة، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب ولقد وضع الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله عدداً من الرسائل، لتعريف الناس بمهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في تطهير القلوب من كل ما يخالف التوحيد الصحيح، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات وتردع عن مفارقة الموبقات .

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية :

- استيعابها لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم .
- صياغتها بأسلوب سهل واضح، بعيد عن فلسفة علم الكلام .
- ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة .
- اعتمادها منهج التقسيم .

لهذه الأسباب من جهة ، ولأن هذه الرسائل - مع سائر مؤلفات الشيخ وعلماء الدعوة - تعتبر - من جهة أخرى - الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد منذ التقاء الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالإمام محمد بن سعود رحمهما الله وإقامة الكيان السعودي دولة وشعباً، وحتى حاضرنا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج الإسلامي الأصيل محجة لا مزيغ عنها أبداً إن شاء الله ولله الحمد والمنّة .

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة التربية والتعليم تدريس ما تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد لعدد من السنوات في المرحلة الابتدائية .

وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فجاء المنهج الجديد على النحو الآتي:

- وضُعت المقررات على شكل دورس لكل درس عناصره الخاصة.
- وضع عنوان الدرس في أعلى الصفحة وهو يدل على مضمون الدرس.
- كتابة المتن في مربع مظلل باللون الأزرق.
- وضع (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصره وتوضحه، من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب.
- ثم الأسئلة المعينة على ترسيخ ما تعلمه الطالب.
- ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات.

وتبقى بعد هذا مهمة المعلِّم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ غرساً تربوياً يؤثر على شخصياتهم الغضة، إيماناً بالله، وطلباً لمرضاته، وسعياً نحو سبل الخير، ولا ريب أن من خير ما يعين على ذلك:

١ ـ الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تربية أصحابه على العقيدة الصحيحة.

٢ ـ ربط ما يدرسونه بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم.

٣ ـ التعامل مع المادة العلمية بإجلال وتعظيم لجلال موضوعها، بحيث يكون التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنيًا وقلبيًا معًا، لا ذهنيًا فقط.

٤ ـ اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يقبلون على المادة بشوق وحب ورغبة صادقة.

٥ ـ استحثاث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها، لترسيخ المادة في نفوسهم ترسيخًا مكينًا.

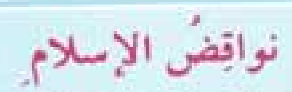
وينبغي أن يحتسب المعلم الأجر في جهوده المبذولة لبناء الشخصية الإيمانية لدى الناشئة من خلال مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة.

نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

المؤلفون





نواقِضُ الإسلامِ

اعلم(١) أن نواقضَ الإسلام عشرةُ نواقض :

الأوَّل : الشركُ فِي عِبادَةِ الله تعالى :

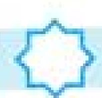
قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾(٢).

وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾(٣).

ومنه الذبحُ لغيرِ الله كمن يذبحُ للجنِّ أو للقبرِ.

الثَّاني: من جَعلَ بينه وبين الله وسائطَ يدعُوهم ويسألُهم الشفاعةَ ويتوكلُ عليهم كفرَ إجماعًا.

الثالث: من لم يُكَفِّر المشركينَ، أو شكَّ في كفرهم، أو صحَّحَ مذهبَهم، كَفر.



إرشـادات الدرس

• نواقضُ الإسلامِ هى الأمورُ التي إذا فعلَها الإنسانُ بطل إسلامُه وأصبحَ كافرًا خارجاً من الملة والعياذُ باللهِ.

• الشرك هو «تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله»، وهو أعظم ذنب عُصِيَ الله به، وهضمٌ للربوبية، وتنقص للألوهية، ومثاله: أن يعبدَ الإنسانُ مع اللهِ أحدًا غيرَه كعيسى، أو ملكًا من الملائكةِ، أو يصرفَ نوعًا من العبادةِ كمن يذبحُ للجنِّ أو للقبرِ، أو ينذر لغير الله.

• مثالُ الناقضِ الثاني: دعاءُ أصحابِ القبورِ والاستغاثةُ بهم وسؤالُهم الشفاعةَ ليكونوا وسائطَ بين الله وعباده، وهذا الناقض من أكثر النواقض وقوعًا وأعظمها خطرًا على المرء ولا حول ولا قوة إلا بالله.

---

(١) هذه الرسالة بعنوان «نواقض الإسلام».
(٢) آية ٤٨ من سورة النساء.
(٣) آية ٧٢ من سورة المائدة.

* من لم يُكَفِّر المشركينَ أو شكَّ في كفرِهم أو صَحَّحَ مذهبَهم فهو كافرٌ لأنه مكذِّبٌ بالقرآنِ والسنةِ.

* ومن النواقض أيضًا أن يعتقدَ الإنسانُ أن مذاهبَ الكفارِ التي تخالفُ الإسلامَ صحيحةٌ لأن هذا يعني أن الإسلامَ باطلٌ فيكفر بذلك.

الأسئلة

١ ـ كم نواقض الإسلام، وما معناها ؟

٢ ـ ما حُكْمُ من جعلَ بينهُ وبين الله واسطة؟

٣ ـ هل يغفر الله لمن مات على الشركِ؟ اذكر الدليلَ على ذلك؟



مِنْ نواقِضِ الإسلامِ



الرابع: مَنْ اعتقد أن غيرَ هدي النبيِّ ﷺ أكملُ من هديه أو أن حكمَ غيرِه أحسنُ من حكمِهِ، فهو كافرٌ.

الخامس: من أبغضَ شيئًا مما جاء به الرسولُ ﷺ ولو عمل بهِ، كَفَرَ إجماعًا والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾[1].

السادس: من استهزأ بشيءٍ من دينِ الرسولِ ﷺ أو ثوابِ الله أو عقابِهِ، كَفَرَ. والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾[2].

السابع: السحرُ ومنه الصَّرْفُ والعَطْفُ[3] فمن فَعَلَهُ أو رَضِيَ به كَفَرَ.
والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾[4].



إرشـــادات الدرس

• الذي يعتقد أن ما وضعه البشرُ من قوانينَ ونظرياتٍ أحسنُ وأفضلُ مما جاء عن الله وعن رسوله ﷺ يُعَدُّ كافرًا لأنه لم ينقد إلى مقتضى شهادة لا إله إلا الله بل أتى بما يناقضها ولا حول ولا قوة إلا بالله.

• مثال الناقضِ الخامس: أنْ يكره وجوبَ الصلاةِ ولو صَلَّى أو يكره تحريمَ الخمرِ ولو تَرَكَها، أو يبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ سواء من الأقوال أو الأفعال.

• من أمثلة الناقض السادس الاستهزاءُ بالقرآنِ أو بالرسول أو ببعض شعائر الإسلام كالصلاةِ أو **الأمر بالمعروفِ والنهي عن المنكر أو بتارك الربا لأجل تركه ونحو ذلك، ولا فرقَ في ذلك بين الجادِّ والهازل.**

---

(١) آية ٩ سورة محمد.

(٢) الآيتان (٦٥ ـ ٦٦) من سورة التوبة.

(٣) الصَّرْفُ: هو التسبب في منع شخص من فعل الخير أو صرفه عن زوجته، والعَطْفُ: هو التسبب في تحبيب الرجل أو المرأة إلى الزوج عن طريق السحر.

(٤) آية ١٠٢ من سورة البقرة.

• السحرة كُفَّارٌ لأنهم يستعينون بالشياطين بعد أن يتقربوا إليهم بالكفر، وبناءً على ذلك يحرم الذهابُ إليهم وسؤالُهم والعلاجُ عندهم.

الأسئلة

١ ـ ما حُكْمُ من اعتقد أن رأيَهُ أكملُ من هدي الرسولِ ﷺ؟

٢ ـ ما حُكْمُ من فَضَّلَ حُكْمَ الطاغوتِ على حُكْمِ الله ورسولِهِ؟

٣ ـ ما حُكْمُ مَنْ استهزأ بشيءٍ من الدِّينِ ولو كان مازحًا؟ مع ذكر الدليل.

٤ ـ لماذا كان السحرُ كُفرًا؟

٥ ـ إذا أصابكَ مرضٌ هل يجوز لك أن تُعالِجَ عند السحرة؟ ولماذا؟





بَقِيَّةُ نَوَاقِضِ الإِسْلامِ

الثامن: مُظَاهَرَةُ المشركينَ ومعاونتهُم على المسلمينَ.

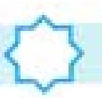
والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1].

التاسعُ: مَنْ اعتقدَ أن بعضَ الناسِ يَسَعُهُ الخروج عن شريعةِ محمدٍ ﷺ فهو كافرٌ.

العاشرُ: الإعراضُ عن دينِ اللهِ لا يتعلَّمُه ولا يعملُ به.

والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾[2].

ولا فرقَ في جميع هذه النواقض بين الهازلِ والجادِّ والخائفِ إلا المكره[3]، وكلها من أعظم ما يكون خطرًا ومن أكثر ما يكون وقوعاً فينبغي للمسلمِ أن يحذَرَها ويخافَ منها على نفسِه، نعوذ باللهِ من موجباتِ غضبِه وأليمِ عقابه وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم[4].



إرشـــادات الدرس

• من أمثلة الناقض الثامن: محبةُ الكفار ومناصرتهم، ومعاونتُهم على المسلمينَ ومن يفعلْ ذلك فإنه يكون مثلَهم عدوًا لله ودينه، ما لم يكن فاعل ذلك جاهلاً أو متأولاً أو مكرهًا، قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1].

• من أمثلة الناقضِ التاسعِ: أن يعتقدَ أنه يجوز له أن يتركَ بعضَ الواجباتِ الشرعيةِ كالصلاةِ أو يجوز له فعلُ بعضِ المحرماتِ كَشُرْبِ الخمرِ.

---

(١) آية ٥١ من سورة المائدة.

(٢) آية ٢٢ من سورة السجدة.

(٣) المراد بالمكره هنا: الشخص الذي وقع بأيدي كفار فأجبروه على أن ينطق بالكفر فنطق به لكنْ قلبه مطمئنٌ بالإيمان، ودليل العذر بالإكراه قوله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ سورة النحل آية ١٠٦.

(٤) انتهت رسالة «نواقض الإسلام».

- الناقضِ العاشرِ المراد به الإعراض الكلي عن تعلم أصل الدين الذي به يكون المرء مسلمًا.
- يجب على المسلم أن يحذر من هذه النواقضِ وأن ينبِّهَ الناسَ عليها حتى لا يغويَهُم الشيطانُ فيقعوا في شيءٍ منها، لأنهم قد يقعوا فيها وهم لا يشعرون كما هو مشاهد من كثير ممن يدَّعي الإسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله.



١ ـ ضَعْ خطًا تحت الإجابةِ الصحيحةِ :

ـ مُظاهَرَةُ المشركينَ ومعاونتُهم على المسلمينَ :

(أ) مكروه. (ب) كفر. (جـ) جائز.

ـ اعتقادُ أنَّ بعضَ الناسِ يَسَعُهُ الخروجُ عن شريعةِ محمدٍ ﷺ :

(أ) جائز. (ب) محرم. (جـ) كفر.

ـ من أعْرَضَ عن دينِ الله لا يتعلمُه ولا يعملُ به فهو:

(أ) كافر. (ب) مشرك. (جـ) لا شيء عليه.

٢ ـ لو سمعتَ زميلك يسخرُ من المُصلِّين أو أهلِ التقوى والصلاحِ فما حكمُ فعلِهِ؟ وبماذا توجهه؟

٣ ـ اذكر نواقضَ الإسلامِ إجمالاً؟

نُبْذَةٌ في العقيدة

وتشمل :

- الواجب على المسلم للرسول ﷺ .
- الواجب لصحابة الرسول ﷺ .
- الواجب للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .
- الواجب لزوجات نبينا ﷺ .
- الواجب لأئمة المسلمين .
- وجوب الإيمان بما ورد في السنة من الأحاديث الصحيحة .
- نعيم القبر وعذابه .
- من أحوال يوم القيامة .
- عدم الحكم لأحد من أهل القبلة بجنة أو نار .



الوَاجِبُ على المُسْلِمِ للرسولِ ﷺ



مِنْ أُصُولِ أهلِ السنَّةِ والجَمَاعَةِ[1] :

وجوب القيامُ بحقوقِ الرسولِ ﷺ ومنها :

١ ـ الإيمانُ بأنه رسولُ اللهِ حقًا، وأن رسالَتَهُ عامةٌ للناس أجمعين قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾[2].

٢ ـ الاعتقادُ بأنه سَيِّدُ المرسلينَ وخَاتَمُ النبيينَ، فلا نبيٌ بعده، قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[3].

٣ ـ محبته وطاعتُهُ فيما أمَرَ به، واجتنابُ ما نهى عنه، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾[4].

٤ ـ الاعتقادُ أنه لا يُقضى بينَ الناس يومَ القيامةِ إلا بشفاعتِهِ، وهِيَ الشَّفَاعَةُ العُظْمَى التي يَتَخَلَّ عَنْهَا أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ[5] حَتَّى تَنْتَهِيَ إليهِ، فَيَسْجدُ تَحْتَ العَرْشِ وَيَسْتَأْذِنُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَقُولُ لَهُ الربُّ جَلَّ وَعَلا : ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ.



الأســــئلة

١ ـ ماذا يجبُ على المسلمِ لرسول الله محمدٍ ﷺ؟

٢ ـ لمن أُرسِلَ الرسولُ صلى الله عليه وسلم؟ اذكر الدليل.

٣ ـ ما معنى خاتم النبيين؟

٤ ـ ما علامة محبَّتِكَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم؟

٥ ـ ما الشفاعةُ التي يتخلى عنها أولو العزمِ من الرسلِ؟

---

(١) أهل السنة والجماعة: هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وسموا أهل السنة لاستمساكهم واتباعهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وسموا الجماعة لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح.

(٢) آية ١٥٨ من سورة الأعراف. (٣) آية ٤٠ من سورة الأحزاب. (٤) آية ٧ من سورة الحشر.

(٥) أولو العزم هم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم.



الوَاجبُ لصحابةِ الرسولِ ﷺ

مِن أُصُولِ أهلِ السنَّةِ والجَمَاعَةِ:

١ - أنَّ الصَّحَابَةَ الكِرَامَ كُلَّهُمْ عُدُولٌ.

٢ - مَحبةُ أصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ، لأن مَحبَّتَهُمْ دِينٌ وإيمَان وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ونفَاق.

٣ - التَّرَضِّي عَنْهُمْ وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمْ.

٤ - اعْتِقَادُ أنَّهُمْ أفْضَلُ الأُمَّةِ وخيرُها بشهادةِ رسولِ اللهِ ﷺ في قوله عليه الصلاة والسلام: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي)[1]، فَقَدْ أحَبَّهُمْ الله وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأثْنَى عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ، وَأحَبَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَهَى عَنْ سَبِّهِمْ وَالتَّعَرُّضِ لَهُمْ بِالأذَى.

قالَ اللهُ تَعَالَى يَصِفُ حُبَّ المؤمنينَ لمن سبقَهُم من إخوانِهِم:

﴿ وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[2].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تَسُبُّوا أحَدًا مِنْ أصْحَابِي، فإنَّ أحَدَكُمْ لَوْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أدْرَكَ مُدَّ أحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ)[3].

٥ - اتباعُ طريقَتِهِم في فهم الدين والعمل به.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جَوْرٍ إذا أُشْهِدَ برقم ٢٦٥٢ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم برقم ٢٥٣٣ من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) آية ١٠ من سورة الحشر.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» برقم ٣٦٧٣ ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم برقم ٢٥٤١ واللفظ له.

١ ـ ماذا يجبُ على المسلمِ لصحابةِ رسولِ الله ﷺ؟

٢ ـ اخترِ الجوابَ الصحيحَ فيما يأتي :

• محبةُ أصحابِ الرسولِ ﷺ :

(أ) أصلٌ من أُصولِ أهلِ السنةِ والجماعةِ [ ]

(ب) مندوبٌ من المندوباتِ [ ]

(جـ) مكروهٌ من المكروهاتِ [ ]

• المسلمُ يعتقدُ أن الصحابةَ :

(أ) أفضلُ العربِ فقط [ ]

(ب) أفضلُ أهلِ مكةَ فقط [ ]

(جـ) أفضلُ الأُمّةِ [ ]

٣ ـ لو سَمِعْتَ أحداً يَسُبُّ أحداً من أصحابِ الرسولِ ﷺ؟ فما حُكم فِعْلِهِ؟ وبماذا تنصحُهُ؟

٤ ـ اُذْكُرِ الدَّلِيلَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَى النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الصَّحَابَةِ.







إن الخُلَفاءَ الراشدينَ هم الأربعةُ الذين تَوَلَّوا الخِلافَةَ بعد وفاةِ الرسولِ ﷺ وَهم: أَبو بَكْرٍ الصدِيق عَبْدُالله بْنُ عُثْمانَ، وَأَبُو حَفْصٍ الفارُوقُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وعُثمانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُم أجمعين، ويجبُ لهم على الأمةِ حقوقٌ منها:

١ - حُبُّهُمْ وَالتَّرَضِّي عَنْهُمْ.

٢ - تَرْتِيبُهُم حَسَبَ الأَفْضَلِيَّةِ وَالخِلافَةِ، كَما دَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَفُ مِنْ تَقْدِيمِ أبي بَكْر، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عثمانَ، ثُمَّ عَلِيٍّ، رَضِـيَ الله عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

فَتَقْدِيمُ أبِي بَكْرٍ رَضِـي الله عَنْهُ، لِتَقْدِيمِ رَسُولِ الله ﷺ لَهُ في الصَّلاةِ عَلَى جَمِيعِ الصَّحابَةِ، وَلِقَوْلِهِ ﷺ: (لو كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبا بكرٍ خليلاً ولكن أخِي وصاحِبِي)[1]، وَتَقْدِيمُ عُمَرَ رَضِـيَ الله عنه، لِتَقْدِيمِ أَبِي بكر رَضِـيَ الله عنه له، وَتَقْدِيمُ عُثْمانَ رَضِـي الله عَنْهُ؛ لِتَقْدِيمِ أَهْلِ الشُّورَى له، وَتَقْدِيمُ عَلِيٍّ رَضِـيَ الله عَنْهُ؛ لِفَضْلِهِ وَإِجْماعِ أَهْلِ عَصْرِهِ عَلَيْهِ.

٣ - الأخذُ بِهَدْيِهِم مع هديِهِ ﷺ كما أمرَ الرسولُ ﷺ بذلك في قوله: (فعليكم بِسُنَّتِي وسنةِ الخلفاءِ الراشدينَ المهديينَ عضوا عَلَيها بالنَّواجِذِ)[2].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً برقم ٣٦٥٦.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب السنة برقم ٤٦٠٧ والترمذي في كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع برقم ٢٦٧٦ وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح واللفظ له وابن ماجه في المقدمة باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين برقم ٤٢ وأحمد في المسند ١٢٦/٤، ١٢٧. والنواجذ: جمع ناجذ وهي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثلٌ في شدة الاستمساك بالأمر.

١ ـ مَن الخُلَفاءُ الراشدون؟ وما ترتيبُهم من حيثُ الأفضليةِ؟

٢ ـ أكْمِل النَّصَّ :

قال ﷺ : (فعليكم بسنتي وسنةِ .... المهديينَ ....).

٣ ـ ما الواجِبُ علينا تُجاه الخلفاءِ الراشدينَ ؟

٤ ـ لماذا كان أبو بكرٍ أفضل الصحابةِ رضي الله عنهم؟

٥ ـ مَا حُكْمُ الأَخذِ بِهَدْيِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِين رَضِي الله عَنْهُمْ؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

٦ ـ لو سَمِعْتَ أحدًا يَسُبُّ أحدًا مِنَ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِي الله عَنْهُمْ فَما حُكْمُ فِعْلِهِ؟ وَبِمَاذَا تَنْصَحُهُ؟





الواجِبُ لزوجاتِ نبيِّنا ﷺ

مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السنَّةِ والجَماعَةِ:

إن زوجاتِ رسولِنا ﷺ أُمَّهاتُ جميعِ المؤمنين[1]، قال تعالى: ﴿ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾[2] ويجبُ لهنَّ على الأمةِ حقوقٌ منها:

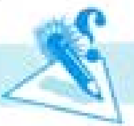
١ - محبتُهنَّ والتَّرضِّي عَنْهُنَّ.

٢ - اعْتِقادُ أنَّهُنَّ مُطَهَّراتٌ مُبَرَّآتٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ؛ كما قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[3].

وأَفْضَلُهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ، رَضِـي الله عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ.

فأما خديجةُ بنتُ خويلدٍ فهي أولُ زوجاتِ الرسولِ ﷺ وأولُ مَن آمن برسالتِه، ونصرتْهُ وآزرتْهُ، ومنها جميعُ أولادِه إلا إبراهيمَ فإنهُ من مَاريةَ القِبْطِيَّةِ.

وأما عائشةُ الصِّدِّيقَةُ بنتُ الصِّدِّيقِ أبي بكرٍ رضي الله عنهما المبرَّأة من فوق سبع سماوات وما نزل على رسول الله ﷺ الوحي في لِحاف امرأة غيرها، كانتْ من أكثر الصحابةِ علماً وفقهاً في الدينِ وكان الصحابةُ يسألونَها عن أمورِ الدينِ.



الأسئلة

١ - ما الواجبُ لزوجاتِ الرسولِ ﷺ ؟

٢ - ما حكمُ من سبَّ زوجاتِ الرسولِ ﷺ أو تعرض لهن بأي نوعٍ من الأذى؟

٣ - اذكر بعضَ صفاتِ خديجةَ بنتِ خويلدٍ رضِـي الله عنها.

٤ - أُذكر بعضَ صفاتِ عائشةَ بنتِ الصِّدِّيقِ رضِـي الله عنها وعن أبيها.

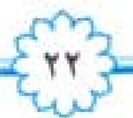
٥ - لو سَمِعْتَ أحدًا يَسُبُّ إحدى زوجات النبي ﷺ فما حُكْمُ فِعْلِهِ؟ وَبِمَاذا تَنْصَحُهُ؟ وَمَا مَوْقِفُكَ مِنْهُ؟

---

(١) قال ابن قيم الجوزية رحمه الله في زاد المعاد ج ١ ص ١١٤: ولا خلاف أنه ﷺ توفي عن تسع، وكان يقسم منهن لثمان: عائشة بنت الصديق، وحفصة بنت عمر، وزينب بنت جحش، وأم سلمة هند بنت أبي أمية، وصفية بنت حُيي بن أخطب، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وميمونة بنت الحارث، وسَودة بنت زَمْعَة، وجويرية بنت الحارث المُصْطَلِقِيَّة رضي الله عنهن أجمعين.

(٢) آية ٦ من سورة الأحزاب.

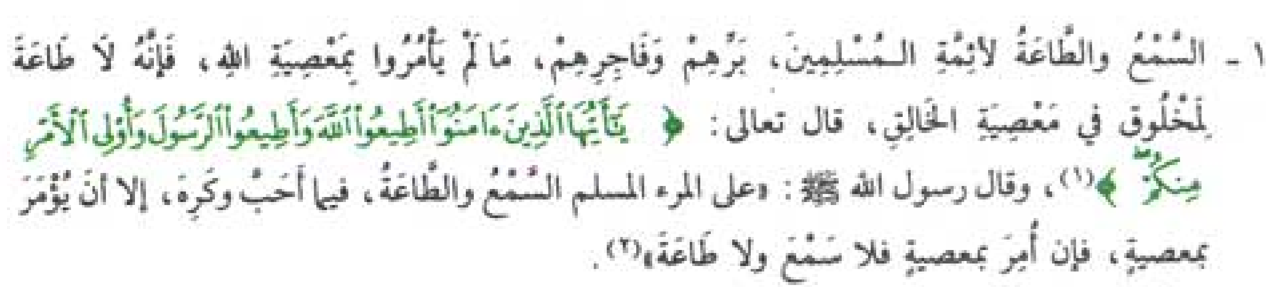
(٣) آية ٣٣ من سورة الأحزاب.





الوَاجِبُ لأئمةِ المسلمينَ

مِنْ أُصُولِ أهلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ:



١ ـ السَّمْعُ والطَّاعَةُ لأئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ، مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الخَالِقِ، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾[(١)]، وقال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السَّمْعُ والطَّاعَةُ، فيما أَحَبَّ وكَرِهَ، إلا أنْ يُؤْمَرَ بمعصيةٍ، فإن أُمِرَ بمعصيةٍ فلا سَمْعَ ولا طَاعَةَ»[(٢)].

٢ ـ إقَامَةُ الحَجِّ والجُمَعِ والجهادِ في سبيل الله مَعَهُمْ.

٣ ـ عَدَمُ الخُرُوجِ عَلَيْهِمْ لما فِي ذَلِكَ مِنَ الفُرْقَةِ، وإثارةِ الفِتَنِ بين المُسْلِمِينَ.

الأسئلة

١ ـ ماذا يجبُ على المسلمينَ لوليِّ أمرِهم ؟

٢ ـ ما مهمةُ وليِّ أمرِ المسلمينَ ؟

٣ ـ لماذا لا يجوزُ الخروجُ على وليِّ أمرِ المسلمينَ وإن كان فاجراً؟

٤ ـ هل يجوزُ طاعة وليِّ الأمرِ إذا أمرَ بمعصيةٍ؟ مَعَ ذكرِ الدَّليل.

---

(١) آية ٥٩ من سورة النساء.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية برقم ٧١٤٤ ومسلم في كتاب الإمارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية برقم ١٨٣٩ واللفظ له من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.







مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ:

الإيمانُ بِكلِّ مَا وَرَدَ في السُّنَّةِ مِنَ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ المَنْقُولَةِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ، كالأحاديثِ في الإسراءِ والمعراجِ، وأشراطِ الساعةِ، ونعيمِ القبرِ وعذابِهِ، وأحوالِ يومِ القيامةِ.

الإسراء والمعراج

الإسراءُ : ذهابُ الرسولِ ﷺ من مكةَ إلى بيتِ المقدسِ على البُرَاقِ ليلاً.

المعراج : صُعُودُ النبي صلى الله عليه وسلم بصُحْبَةِ جبريلَ عليه الصلاة والسلام إلى السماءِ السابعةِ، ثم عودتهُ إلى مكةَ في تلك الليلةِ.

وقد وردَ تفصيلُ ذلك في حديثِ أَنَس بْنِ مَالِكٍ ـ رَضِيَ الله عنه ـ وفيه : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِالبُرَاقِ فركبَهُ حتى أتى بَيْتَ المَقدِسِ فَدَخَلَ المَسجِدَ وَصَلى فِيهِ ركعتينِ، ثُم عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَفُتِحَ لَهُما، وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجِبْرِيلُ السَّمواتِ السَّبْعَ، وَبَلغَ الرَّسُولُ ﷺ سِدْرَةَ المُنْتَهى، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ثُمَّ عَادَ مِنْ ليلتِهِ)[1].

- الإِسْرَاءُ والمِعْرَاجُ من مُعْجِزَاتِهِ ﷺ ومن الأدلةِ على صِدْقِ نبوتِهِ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم برقم ٣٢٠٧، ومسلم في كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات برقم ١٦٢ في حديث طويل. والبراق: دابةٌ أبيضُ طويلٌ فوقَ الحِمَارِ ودُونَ البَغْلِ يضعُ حَافِرَهُ عند مُنْتَهى طَرْفِهِ. سدرة المنتهى: شجرة عظيمة في السماء السابعة، ينتهي إليها عِلمُ الأولين والآخرين ولا يتعداها.

١ - أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ فيما يأتي :

- المعراجُ هو رحلةُ الرسولِ ﷺ من مكةَ إلى بيتِ المقدسِ. [ ]
- من أصولِ أهلِ السنةِ والجماعةِ الإيمانُ بكلِ ما وردَ عن رسولِ اللهِ ﷺ من أحاديث صحيحةٍ. [ ]
- الإسراء هو صُعُود النبي ﷺ بصُحْبَةِ جبريل عليه الصلاة والسلام إلى السماءِ السابعةِ. [ ]

٢ - ما معنى الإِسْرَاءِ والمِعْرَاجِ ؟

٣ - في الإسراءِ والمعراجِ دليلٌ على نُبُوَّةِ الرسولِ ﷺ ، اشرح ذلك.

٤ - متى فُرِضَتِ الصلاةُ ؟ وعلامَ يَدُلُّ ذلك؟



نَعِيمُ القبرِ وعذابُهُ



- الإيمانُ بفتنة القَبْرِ وهي سؤال الميت إذا دُفِنَ في قبره عن ربه ودينه ونبيه ﷺ.
- الإيمان بنعيم القبر وعذابه، وهو إما روضةٌ من رياضِ الجنةِ، أو حُفْرَةٌ من حُفَرِ النارِ.
- وَرَدَ تفصيلُ أحوال القبرِ في حَديثِ أنس ـ رَضِـي الله عَنْهُ ـ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ـ وإنهُ لَيَسمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ـ أتاهُ مَلَكانِ[1] فَيُقْعِدانِهِ فيقُولانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هذا الرَّجُلِ ؟ لِـمُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُاللهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إلى مَقْعدِكَ مِنَ النَّارِ، قد أَبْدَلَكَ اللّهُ بِهِ مَقْعَداً من الجَنَّةِ ـ فيراهُما جميعاً ـ وَأَمَّا المُنافِقُ والكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هذا الرَّجُلِ ؟ فيَقُولُ: لا أدْرِي، كُنْتُ أقولُ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لا دَرَيْتَ وَلا تَلَيْتَ، ويُضْرَبُ بمطارِقَ مِن حَدِيدٍ ضَربةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غيرَ الثَّقَلَيْنِ)[2].

ولذا يجبُ على المسلمِ أن يُؤمِنَ بعذابِ القبرِ ونعيمِهِ وأن يستعدَّ لما بعدَ الموتِ حينما يبقى وحيدًا في قبرِه قد تركَهُ أهلُهُ وأصحابُهُ ولا ينفعه إلا عمله الصالح.



الأسـئلة

١ ـ ما المراد بفتنة القَبْرِ؟

٢ ـ بم يُمتحَنُ الرجلُ إذا وُضِعَ في قبرِهِ؟

٣ ـ ما جوابُ المؤمنِ إذا سُئل في قبرِهِ؟

٤ ـ ما جَوابُ الكافِرِ أو المنافِقِ إذا سئل في قبرِه؟

٥ ـ ماذا ينبغي للمؤمن أن يفعل حتى ينْجُوَ مِنْ عذاب القبرِ؟

٦ ـ قال تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾[3]، اذكر بعض الفوائد والعِبَر من هذه الآية.

---

(١) وهما مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا قُبِرَ الميتُ أتاهُ ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير...» أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر برقم ٧١. وقال أبو عيسى: حديث حسن غريب.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر برقم ١٣٧٤ واللفظ له، ومسلم في كتاب الجنة ونعيمها باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه برقم ٢٨٧٠.

(٣) سورة إبراهيم آية ٢٧.



من أحوالِ يومِ القيامةِ

يسبقُ قيامَ الساعة علاماتٌ كثيرةٌ، ومنها ما جاء في حديث حُذَيْفَةَ بن أَسِيدٍ الغِفاريِّ رضي الله عنه، قالَ: اطَّلَعَ النبيُّ ﷺ علينا ونحن نَتَذاكَرُ فقال «ما تَذْكُرُونَ» قالوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قالَ: (إنَّهَا لَنْ تَقُومَ - يَعْنِي السَّاعَةَ - حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشْرَ آياتٍ فذكر منها: الدُّخانَ والدَّجَّالَ، والدَّابَّةَ، وطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ونزولَ عيسى ابنِ مريمَ عليه الصلاة والسلام ويأجوجَ ومأجوجَ وثلاثةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بالمشرقِ، وخَسْفٌ بالمغربِ، وخَسْفٌ بجزيرةِ العربِ وآخِرُ ذلِكَ نارٌ تَخْرُجُ مِنَ اليمنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إلى مَحْشَرِهِمْ)(1).

فإذا قامتْ القيامةُ بعثَ الله الأمواتَ جميعَهم الأولينَ والآخِرينَ.

ثم يحشرُ الله العبادَ، ويقضي بينهم كما جاء ذلك في حَدِيثِ عَبْدِالله بْنِ أُنيسٍ - رَضِيَ الله عَنْهُ - أنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً بُهْماً، قُلْنَا: وَمَا بُهْماً؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِم بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أنا المَلِكُ، أنا الدَّيَّانُ، ولا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، ولا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ ولأحدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عندَهُ حَقٌّ حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةَ، قالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وإنَّمَا نَأْتِي الله عزَّ وجلَّ عُرَاةً غُرْلاً بُهْماً؟ قَالَ: بالحَسَنَاتِ والسَّيِّئَاتِ)(2).

القصاصُ بينَ العبادِ يكون بأن يعطي المظلومُ من حسناتِ الظالمِ، فإذا لم يكن له حسناتٌ أُخِذَ من سيئاتِ المظلومِ فوُضِعَتْ على الظالمِ.

---

(1) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب في الآيات التي تكون قبل الساعة حديث رقم «٢٩٠١». والدخان قيل: دخان يأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ويكون قرب قيام الساعة. الدجال: هو رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان ويدعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارق كثيرة فيغتر به كثير من الناس ويتبعوه، ويطوف في الأرض ثم يقتله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام. والدابة هي: دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة قال الله عنها: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾.

(2) رواه الإمام أحمد ٤٩٥/٣ والحاكم في المستدرك في كتاب التفسير باب تفسير سورة حم المؤمن ج ٢ ص ٤٣٨. غرلاً: غير مختونين. الديان: القاضي والحاكم ومجازي الناس على أعمالهم. أقصه: أمكنه من الاقتصاص والتقاضي منه. اللطمة: الضربة على الوجه.

١ - أكمل ما يأتي:

قال رسول الله ﷺ: (إنها لن تقومَ - يعني الساعةَ - حتى تروا قبلها عشرَ آياتٍ فذكر: الدخان والدجالَ و ....

....

....

....

٢ - بيّنْ كيف يُحشَرُ الناسُ يوم القيامةِ؟

٣ - متى يبعثُ الله الأمواتَ ؟

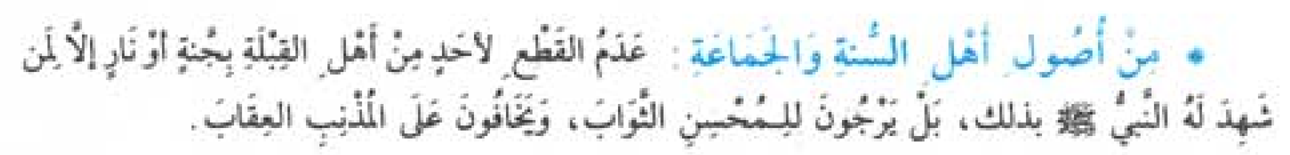
٤ - متى يدخلُ الجنةَ من كان عليه لأحدٍ مظلمة أو دَينٌ؟

٥ - متى يدخلُ النارَ من كان عليه لأحدٍ مظلمةٌ أو دَينٌ؟

٦ - لماذا حذَّر الرسولُ ﷺ من الدجالِ؟



عدمُ الحُكمِ لأحدٍ من أهلِ القِبْلَةِ بجنّةٍ أو نارٍ



• مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنةِ وَالجَمَاعَةِ: عَدَمُ القَطْعِ لأحَدٍ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ بِجَنةٍ أوْ نَارٍ إلاّ لِمَن شَهِدَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ بذلك، بَلْ يَرْجُونَ لِلمُحْسِنِ الثَّوابَ، وَيَخَافُونَ عَلَى المُذْنِبِ العِقَابَ.

• من شَهِدَ له الرسولُ ﷺ بأنَّهُ من أهلِ الجنةِ فإننا نجزمُ بأنهُ سيدخُلُها لأن الرسولَ ﷺ لا ينطقُ عن الهوى، وممن شَهِدَ لهم الرسولُ ﷺ بذلك العشرةُ المبشرونَ بالجنةِ وهُمْ: أَبو بكر، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله، وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبي وَقاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عمرو بن نُفَيل، وعَبْدُالرَّحمنِ بْنُ عَوْفٍ، وأبو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الجَرَّاحِ رضي الله عنهم.

• وقد شهد الرسولُ ﷺ لغيرِ هؤلاءِ العشرةِ بالجنةِ مثلُ:

• الحسنُ والحسينُ رضي الله عنهما، فقد قال ﷺ: (الحسنُ والحسينُ سَيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ)[1]، وعُكَّاشَةُ بنُ مِحْصَنٍ الذي أخبرَ ﷺ أنه من السبعينَ ألفًا الذين يدخلون الجنةَ بلا حسابٍ ولا عذابٍ[2].

• الكافرُ الذي ماتَ على الكفرِ بعد سماعِهِ بالإسلامِ لا شكَّ أنه من أهلِ النارِ.

الأسـئلة

١ ـ هل يجوزُ لمسلمٍ أن يحكمَ لأحدٍ أنه من أهلِ الجنةِ أو النارِ والرسولُ لم يشهدْ له بذلك؟

٢ ـ هل يجوزُ أن نُحكمَ لكافرٍ بعد سماعِهِ عن الإسلامِ أنه من أهلِ النارِ وهو لم يمتْ بَعْدُ؟

٣ ـ إذا شَهِدَ الرسولُ ﷺ لأحدٍ أنه من أهلِ الجنةِ فماذا يجبُ علينا تُجاهَهُ؟

٤ ـ عَدِّدْ أسماءَ العشرةِ المبشرينَ بالجنةِ.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين رقم ٣٧٦٨ وقال أبو عيسى الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب برقم ٦٥٤١ ومسلم في كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب برقم ٢١٦.



ثانياً : الحديث



مقدمة

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكمل لنا الدين ورضيه لنا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله وسراجاً منيراً. وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فهذا مقرر الحديث للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني بصورته الجديدة الذي نرجو أن يكون نافعاً للطلاب، ووافياً بالأغراض العلمية والتربوية، ومحققاً للأهداف المرجوة.

وقد روعي في التأليف الغرض الأساسي من تدريس الحديث النبوي وهو ربط الطالب بنص حديث رسول الله ﷺ واستخراج الفوائد والإرشادات العملية المباشرة منه، ويبقى بعد ذلك جهد المعلم ـ الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والتربوية ـ ولذا جاءت العناصر للحديث الواحد كما يأتي:

- موضوع الحديث الذي يكون في الغالب هو الأساس الذي تحدث عنه الحديث، ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات أخرى للحديث ليربيهم على القدرة على الاستنتاج والاستنباط.
- كتابة نص الحديث.
- التعريف بالراوي ويلاحظ أنه أبرز صفة في كل راوٍ من الرواة لكي يبرزها المعلم فتنمي في الطلاب الاقتداء بهم.
- معاني الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح.
- إرشادات الحديث وهي مستنبطة من نص الحديث ولم نخرج عنه وذلك لأجل قوة الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد المعلم الكريم ما يحتاج إلى اضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم أن يذكر ما يراه مفيداً.

الأسئلة والمناقشة وهي نوعان. الأول: وتكون في وقت الدرس ليتدرب الطالب على الإجابة فيشكره المعلم على الصواب ويصحح له الخطأ.

والثاني: يجيبها في المنزل ليطلع المعلم على مستواه، ويلاحظ في كلا النوعين أن الأسئلة منوعة وذلك لكي تربي في ذهن الطالب مختلف القدرات.

بقي أن نشير هنا للمعلم الكريم أن هناك أمرين:

(أ) وضع حقل خاص سُمي (للمعلم) وذلك لإعانته على بعض النقاط التي يحسن التركيز عليها.

(ب) أن الهدف من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب، ولذا فمن المناسب أن يجعل المعلم الكريم هذا المبدأ هدفاً يسعى إلى تحقيقه بين أبنائه الطلاب.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا جميعاً الفقه في دينه والاستقامة على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. إنه سميع مجيب.

المؤلفون





أثـرُ الصَّديق

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السُّوْءِ كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ؛ فَحَامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً». أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ[1].



التعريف بالراوي:

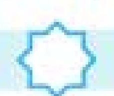
هو الصحابيُّ الجليلُ أبو موسى عبدُالله بنُ قيسٍ الأشعري - رضي الله عنه -، أسلم بمكةَ وهاجر إلى الحبشةِ، وتولى إمارةَ البصرة في عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه وأقرأ أهلَ الكوفة القرآنَ وعلمهم الفِقْهَ وكان حسن الصوت بالقرآن، توفي سنة اثنتينِ وأربعينَ من الهجرة رضي الله عنه.



معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
المِسكُ	نوعٌ مِن الطيبِ ذي الرائحةِ الزكيةِ.
الكِيرُ	مَوقدُ الحدادِ.
يُحْذِيَكَ	يعطيَك بدونِ ثمنٍ.
تبتاعَ	تشتري.
ريحاً خبيثةً	رائحةً كريهةً.

(١) أخرجه البخاري، في كتاب البيوع باب في العَطَّار وبيع المِسْكِ برقم ٢١٠١، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء رقم ٢٦٢٨ واللفظ لمسلم.



إرشادات الحديث :

١ ـ اهتمامُ الإسلامِ بتوجيهِ أبنائه إلى ما فيه خيرٌ لهم في الدنيا والآخرةِ.
٢ ـ الجليسُ الصالحُ والصديقُ الطيبُ يعينُ الإنسانَ على أمورِ الخيرِ ويبعدُه من الشرِّ.
٣ ـ الصديقُ السيءُ له أثرٌ سيءٌ على صَديقِه في أعمالِه السيئةِ: كتركِ الصلاةِ، وعقوقِ الوالدينِ، وإيذاءِ الناسِ، والتدخينِ، وغيرِها.
٤ ـ على المسلم أن يحرصَ على مصادقةِ الأخيارِ، وأصحابِ السلوكِ الحسنِ وأن يحذرَ من أصحابِ الأعمالِ السيئةِ.



أسئلة المناقشة:

س١ ـ اشرح قولَه ﷺ : «إنما مثل الجليس الصالح كحامل المسك».
س٢ ـ ما الذي تستفيدهُ من مجالسةِ الصالحين؟
س٣ ـ من يتصفُ بالبذاءةِ في الكلامِ، وإيذاءِ الآخرينَ، وشُرْب الدخان والسهر في الليل. هل هو صديقٌ صالح أم سيء؟ اذكر السبب.
س٤ ـ لماذا حث الإسلامُ على مُصادقةِ الأخيارِ؟

أسئلة الواجب:

س١ ـ اذكر ثلاثاً من صفاتِ الأخيارِ الذين تستحب مصادقتهم.
س٢ ـ اذكر ما تعرفه عن عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.
س٣ ـ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[1].
(أ) اذكر بعضَ الصفاتِ التي حذر الله منها.
(ب) هل هذه صفاتُ الصديقِ الصالحِ أم صفات الصديق السيء؟

---

(١) سورة الحجرات آية ١١.





من حُقُوقِ الوالِدَينِ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: (أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ). أخرجه البخاري ومسلم(١).



التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليلُ أبو هريرة عبدالرحمنِ بنُ صخرٍ الدوسي، أسلم عامَ خيبرَ في السنة السابعة للهجرة، وحفظ كثيراً من الأحاديثِ لملازمته رسولَ اللهِ ﷺ، ويُعدُّ أكثرَ الصحابةِ روايةً وحفظاً للحديث، توفي سنة سبعٍ وخمسينَ من الهجرة رضي الله عنه.



إرشادات الحديث:

١ - وجوبُ بِرِّ الوالدين، وطاعتِهما وعدمِ عصيانهما.
٢ - الوالدان أقربُ الناس إلى الإنسانِ وأحقُّهم بصحبته وبِرِّه.
٣ - عِظَمُ حقِّ الأمِّ حيثُ كرر الوصيةَ بها ثلاثَ مراتٍ.
٤ - مِنْ بِرِّ الوالدين: طاعتُهما، واحترامُهما، وعدمُ عصيانهما، أو قطعُ كلامِهما، أو إيذاؤُهما والدعاءُ لهما في الحياة وبعد الممات وزيارة أصدقاؤهما.
٥ - طاعةُ الوالدين سببٌ في دخول الجنة، وعصيانهما سببٌ في دخول النار.



أسئلة المناقشة:

س١ - مَنْ أحقُّ الناسِ بحسن صُحْبةِ الإنسانِ؟
س٢ - لماذا عُظِّمَ حقُّ الأمِّ على حَقِّ الأبِ؟
س٣ - اذكُرْ ثلاثةً من الأشياء الذميمةِ التي يَحْرُمُ على المسلمِ أن يُعامِلَ بها والديه أو أحدَهما.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب. باب من أحق الناس بحسن الصحبة برقم ٥٩٧١، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأيهما أحق به رقم ٢٥٤٨، واللفظ له.



أسئلة الواجب :

س١ - قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾[1].

(أ) استخرج من الآية ثلاثة أمورٍ من الإحسان إلى الوالدين.

(ب) دلَّتْ هذه الآيةُ على عِظَمِ حقوق الوالدين. وضِّح ذلك.

س٢ - صَحِّحِ العباراتِ الآتيةَ :

(أ) عصيانُ الوالدين وإيذاؤُهما سببٌ في دخول الجنة.

(ب) بِرُّ الوالدين يقتصر عليهما حال حياتهما.

(جـ) ليس من البِرِّ بالوالدين إكرامُ صديقهما.

س٣ - اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

للمعلـم :

- ذِكْرُ بعضِ الأدلة المبينة لوجوب طاعة الوالدين وتحريمِ عصيانهما.
- ذِكْرُ صورٍ متنوعةٍ لطاعة الوالدين.
- ذِكْرُ صورٍ متنوعةٍ لعصيانهما.
- يَحْسُنُ ذِكْرُ بعضِ الشواهد والقصص في ذلك كقصة أصحاب الغار انظر صحيح البخاري كتاب البيوع باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي برقم ٢٢١٥ ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب قصة أصحاب النار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال برقم ٢٧٤٣.

---

(١) سورة الإسراء الآيتين ٢٣ - ٢٤.





حفظ اللسانِ واليدِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». أخرجه البخاري ومسلم[1].



التعريف بالراوي:

سبق ترجمته في الحديث الحادي عشر.



إرشادات الحديث:

١ - حِرْصُ الإسلامِ على استقامةِ أعضاءِ الإنسانِ كُلِّها وعدمِ انحرافها.

٢ - اللسانُ نعمةٌ من الله تعالى فعلى المسلمِ استخدامُهُ في أمورِ الخيرِ كالذِّكرِ والقراءةِ وتعلُّمِ العلمِ ونحوها.

٣ - يجب الحذرُ من استخدامِ اللسانِ في المعاصي كالكذبِ والغيبةِ والنميمةِ والسبِّ والشتمِ ونحوِها.

٤ - اليدُ نعمةٌ من الله تعالى فيجب الحذرُ من استعمالِها في معصيةِ الله تعالى.

٥ - يحرمُ التعدي على الآخرينَ وأَخْذُ حقوقِهم وإن كان شيئاً يسيراً.

أسئلة المناقشة:

س١ - أيُّ خِصالِ الإسلام أفضل؟

س٢ - اللسانُ نعمةٌ من الله تعالى فكيف يتم استعماله؟

س٣ - يَحْرِصُ الإسلامُ على أن يكون المسلمُ مستقيماً في قولِهِ وفعلِهِ. كيف استفدت هذه الفائدة من الحديث؟

س٤ - ذِكْرُ عيوبِ الآخرين هل يُعَدُّ من التعدي عليهم؟

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب أيُّ الإسلامِ أفضل برقم ١١، ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل رقم ٤٢.



أسئلة الواجب :

س١ ـ ما حكمُ أخذِ القلمِ والمسطرةِ من زميلك بدون إذنه؟

س٢ ـ اذكر بعضَ الأمثلة على استعمالِ اللسانِ واليد في أمور الخير.

س٣ ـ اذكر ما تعرفه عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

س٤ ـ هل يجوزُ نقلُ الكلامِ الذي يُسَبِّبُ العداوةَ والفُرْقةَ بين الأصدقاء؟

للمعلـــم :

- يهدفُ الإسلام إلى استقامة أبنائه بعقولهم وجوارحهم.

يَحْسُنُ بالمعلم أن يذكرَ بعضَ الوسائل المعينة على استقامة اليد واللسان مثل : تعويد اللسان على قراءة القرآن، والذكر، والكلام المباح، وتعويد اليد على عدم التعدي على الآخرين، وكذا التخويف من عواقب الاعتداء على الآخرين في الدنيا والآخرة.



الحثُّ على طلبِ العلمِ الشّرعِي



عن معاويةَ بنِ أبي سفيانَ رَضِـي الله عَنْهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرِدِ الله به خيراً يفقهه في الدين» أخرجه البخاري ومسلم(١).



التعريف بالراوي:

هو الصحابيُّ الجليلُ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ صخر بن حرب القرشي الأُموي أميرُ المؤمنين ولد قبل البعثة بخمس سنين، أسلمَ عامَ الفتحِ وهو من كُتّاب الرسول ﷺ، ولّاه عمرُ على الشامِ، مات في رجب سنة ستين من الهجرة رضي الله عنه وعن أبيه.



معاني الكلمات:

الكلمـة	معناهـا
يفقهه	يفهمه



إرشادات الحديث:

١ ـ فضيلةُ التفقّه في الدين على سائرِ العلومِ.

٢ ـ أنَّ من لم يتفقه في الدين فقد حُرِم الخيرَ الكثيرَ.

٣ ـ العلمُ حياةُ القلوبِ ونورُ البصائرِ، وبه يَعبدُ المسلمُ ربَّه على بصيرةٍ ويعلو شأنُه في الدنيا والآخرة.

٤ ـ إخلاصُ النية في طلبِ العلمِ يجعله عبادةً يؤجر عليها الإنسان.

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين رقم ٧١ ومسلم في كتاب الزكاة باب النهي عن المسألة برقم ١٠٣٧.



أسئلة المناقشة :

س١ ـ اذكر ما تعرفه عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

س٢ ـ ما الذي أرشدَ إليه الحديثُ؟

س٣ ـ قال البخاري رحمه الله في صحيحه بابُ التناوُبِ في العلم عن عمر رضي الله عنه قال: كنتُ أنا وجارٌ لي من الأنصار في بني أمية بن زيدٍ وَهِـيَ من عَوَالي المدينة وكُنَّا نتناوَبُ النُّزُولَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنزِلُ يومًا وأنزِلُ يومًا فإذا نزلتُ جئتُهُ بخبرِ ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نَزَلَ فعلَ مِثْلَ ذلك[1]، اذكر فوائد هذه القصة.



أسئلة الواجب :

س١ ـ قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[2]. ما الذي دلَّت عليه الآية؟

س٢ ـ أكمل الفراغ الآتي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من يُرِدِ الله به ....».

س٣ ـ صَحح العبارات الآتية :

(أ) لا حاجة للإنسان في طلب العلم.

(ب) الإسلامُ لا يحث على طلبِ العلم.

س٤ ـ لماذا يتعلمُ الناسُ العِلْمَ ؟

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب التناوب في العلم برقم ٨٩.

(٢) سورة الزمر آية ٩.

للمعلـــم :

- بيانُ فضل العلم وذِكْرُ بعض الأدلة في ذلك مثل قوله تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ... ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[2]، انظر كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم الجوزيه رحمه الله فقد استنبط من هذه الآية عشرة أوجه على فضل العلم وذكر بعدها مائة وثلاثة وخمسين على فضل العلم.
- ذكر بعض الوسائل المعينة على طلب العلم كالجِدِّ في الدراسة والقراءة الحرة النافعة وحضورِ حَلَقَاتِ تحفيظ القرآن في المساجد ودروس أهل العلم ونحوها.
- بيانُ الهَدَفِ من العلم وهو العمل ثم الدعوة إليه.
- بيانُ آداب طالب العلم كاحترام المعلم، والتواضع، والتخلق بالأخلاق الحسنة.

انظر كتاب الآداب الشرعية لمحمد بن مفلح رحمه الله ج ٢ ص ٣٣ وما بعدها وكتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد حفظه الله.

---

(١) سورة العلق آية ١.

(٢) سورة آل عمران آية ١٨.



حَقُّ الطَّرِيقِ



عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ والجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ». قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ ﷺ: «غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ» أخرجه البخاري ومسلم[1].



التعريف بالراوي:

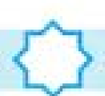
هو الصحابي الجليل سعدُ بنُ مالك بنِ سنانٍ الخدري الأنصاري، حضر غزوة الخندق مع رسول الله ﷺ، وبيعة الرِّضوانِ وغزا اثني عشرة غزوة، كان من الفقهاء المجتهدين، والمكثرينَ لرواية الحديث عن النبي ﷺ، توفي في المدينة سنة أربع وسبعين من الهجرة رضي الله عنه.



معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
إياكم	احذروا.
مالنا من مجالسنا بُدٌّ	أي لا نستغنى عن الجلوس في هذه الأماكن.
فإذا أبيتم	فإذا امتنعتم.
غضُّ البصرِ	كفُّهُ عن النظر فيما حرّم الله.
المعروف	اسمٌ جامعٌ لكلِّ خير.
المنكر	اسمٌ جامعٌ لكلِّ شر.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب قول الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ رقم ٦٢٢٩ واللفظ له، ومسلم في كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه رقم ٢١٢١.



إرشادات الحديث:

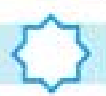
١ - يهدف الإسلامُ إلى الرُّقيّ بالمجتمع المسلم إلى معالي الأمور، لذا جعل لكل شيء أدباً ينبغي التأدب به.

٢ - الطريقُ ليس مكاناً للجلوس، لما يترتب عليه من الأضرارِ كإيذاء الآخرين بالسب والغمز واللمز، والاطلاع على أحوال الناس وغيرها.

٣ - إذا كان لابُدّ من الجلوس في الطريق فعلى الجالس أن يردَّ السلامَ، ويرشدَ الضالَّ، ويدلَّ الناس على الخير، ويحذرهم من الشر، ويعين من يحتاج إلى الإعانة.

٤ - يجب على من جلس في حديقةٍ عامّةٍ أو في الشارع ونحو ذلك أن يغضَّ بصرَه عما حرّم الله.

٥ - يحرم إيذاءُ الآخرينَ بقولٍ أو فعلٍ.



أسئلة المناقشة:

س١ - قال ﷺ : «إياكم والجلوس بالطرقات» أكمل الحديث من حفظك.

س٢ - لِمَ جعل الإسلامُ للطريق حقًّا؟

س٣ - مِنْ حقوق الطريق كفُّ الأذى. وضح ذلك واذكر مثالين على ما يحصل من أذى الناس.



أسئلة الواجب:

س١ - اذكر ما تعرفه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

س٢ - اذكر ثلاثةً من حقوق الطريق.

س٣ - وضح الأفعالَ الصحيحةَ والأفعالَ الخاطئةَ فيما يأتي:

(أ) الجلوس في الطرقات أثناء أداء الصلاة.

(ب) لَعِبُ الكرةِ أمامَ بيوت الجيران.

(جـ) غض البصر عما حرم الله.

س٤ ـ املأ الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

أدب ـ البيت ـ السلام ـ الخير ـ المخصصة ـ الشارع.

(أ) من حق الطريق رد .... والإرشاد إلى ....

(ب) الجلوس مع الأصدقاء في .... أفضل من الوقوف في ....

(جـ) المشي في الطريق بـ .... خير من العبث فيه.

(د) اللعب يكون في الأماكن .... لذلك.

للمعلـــم :

- بيان شمولية الإسلام بأن أعطى كُلَّ ذي حقٍّ حقه فهناك حقوق لله سبحانه وتعالى، وحقوق للنفس وللوالدين وللأولاد وللجيران وغيرهم.
- بيان أن المسلم يلتزم بالآداب في كل مكان.




المؤمنُ القويُّ خيرٌ من المؤمنِ الضعيفِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». أخرجه مسلم[1].



التعريف بالراوي:

سبق التعريف به في الحديث الثاني عشر.



معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
القويُّ	أي في الإيمان والعلم والعزيمة والجسم وغيرها.
على ما ينفعك	من أمور الدين والدنيا.
واستعن بالله	توكَّل عليه والجأ إليه.
ولا تعجز	عن العمل.
وإن أصابك شيء	من أقدار الله المؤلمة.
عمل الشيطان	من الوسوسة والتأسُّف على الماضي.

(١) أخرجه مسلم، في كتاب القدر باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، ٢٦٦٤ وابن ماجه في المقدمة باب في القدر برقم ٧٩ والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب آداب القاضي باب فضل المؤمن القوي الذي يقوم بأمر الناس ويصبر على أذاهم.



إرشادات الحديث:

١ - الإسلامُ يرشد المسلمَ إلى أن يكون قويًّا في إيمانه وعلمه، وإرادته، وجسمه.

٢ - المؤمن القويُّ ينبغي أن يستغل قوته في طاعة الله تعالى ومساعدة الآخرين.

٣ - المؤمنُ فيه خيرٌ ولو كان ضعيفاً.

٤ - على المسلم ألاّ يكون كسولاً أو عاجزاً عن فعل الخير.

٥ - يجب على المسلم في جميع أفعاله أن يَسْتَعِينَ بالله ويَلْجأ إليه في السرَّاءِ والضرَّاء.

٦ - وجوبُ الإيمانِ بالقضاء والقدر والصبر على المصائب.

٧ - نَهَى رسول الله ﷺ عن قول (لو) نَدَماً على ما فات لأنها مفتاحٌ لوسوسة الشيطان وفيها تَسخُّطٌ على قَدَرِ الله تعالى.



أسئلة المناقشة:

س١ - ما معنى قوله ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز»؟

س٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير ......» أكمل الحديث من حفظك.

س٣ - يجب الإيمانُ بالقضاء والقدر. كيف عرفت ذلك من الحديث؟

س٤ - ماذا يجب على من أُصِيبَ بمصيبةٍ من مرضٍ أو موتِ قريب؟

س٥ - استخرج فائدتين من الحديث.



أسئلة الواجب:

س١ - اشرح قوله ﷺ: «فإن لو تفتح عمل الشيطان».

س٢ - مِنْ خلال ما استفدته من الحديث ضع الكلمات الآتية في جُملٍ مفيدة:

الاستعانة، القوة، مفيد، حريص.

س٣ - صحّح العبارات الآتية:

(أ) المؤمنُ القويُّ هو الذي يأتي إلى الصلاة متأخرًا.

(ب) تنفيذُ أوامرِ الوالدين من العجز المنهي عنه.

(جـ) المصائبُ ليست من أقدار الله.

(د) المراد بالقوة قوة الجسم فقط.

س٤ - اذكر ما تعرفه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

للمعلـــم :

- بيانُ أنواعِ القوة المذكورة في الحديث وتكون في الإيمان، كما تكون في العلم، وتكون في الإرادة والعزيمة كما تكون في الجسم.
- الغرض من هذه القوة التقوي على طاعة الله تعالى.
- بيان أن كل ما يحدث فهو بقضاء الله وقدره، ويراجع في ذلك كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله.
- حب العمل والنشاط من أهم فوائد هذا الحديث فَحَبَّذا التركيزُ عليه.



مِنْ آدابِ الاستئذانِ



عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «الاسْتِئْذَانُ ثَلاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ» أخرجه البخاري ومسلم[1].



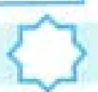
التعريف بالراوي :

سبق التعريف به في الحديث الحادي عشر.



معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
الاستئذان	طلب الإذن بالدخول.
ثلاث	ثلاث مرات.



إرشادات الحديث :

١ ـ للاستئذانِ آدابٌ يجب تعلّمها ليطبقها المسلم في حياته.

٢ ـ من أدب الاستئذان أن يَطْرُقَ البابَ ثلاثَ مراتٍ، ويكون بين كل مرة ومرة فاصلٌ زمني ليعطي فرصةً لإجابةِ من يسمعه، ولا مانع من الزيادة على ثلاث إذا غلب على ظنه عدم سَماعِ صاحِبِ المنزلِ لِطَرْقِهِ.

٣ ـ إذا أُذِنَ للإنسان وإلا فيرجعُ بدون أن يتضايق من ذلك.

٤ ـ الاستئذانُ يكون بالطَّرْقِ الذي يَسْمَعُهُ مَنْ في الداخل، ولا يكون بإزعاجٍ ولا بمنبّهِ السيارة أو الدراجة، ولا بالأصوات المرتفعة، ولا بإطالة ضغط جرس البيت.

٥ ـ الاستئذانُ يكون لدخول البيت ولدخول الفصل وللأماكن الخاصة.

٦ ـ المسلمُ لا يدخلُ على أحدٍ في غرفته الخاصة إلا بعد الاستئذان منه.

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان رقم ٢١٥٤ واللفظ له، أخرجه البخاري بلفظ مختلف، في كتاب الاستئذان باب التسليم والاستئذان ثلاثاً رقم ٦٢٤٥.



أسئلة المناقشة :

س١ ـ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[1]، استنبط من الآيتين آداب الاستئذان.

س٢ ـ ما المراد بالاستئذان؟ وكيف يكون؟

س٣ ـ استخرج فائدتين من فوائد الحديث.



أسئلة الواجب :

س١ ـ ماذا يفعل مَنْ لم يؤذن له بالدخول؟

س٢ ـ ضع علامة (✓) أو (×) وصحح الخطأ :

(أ) يجوز النظر من ثُقْبِ الباب. ( )

(ب) لا مانع من الزيادة على ثلاث مرات إذا لم يسمع من في البيت ( )

س٣ ـ لِـمَ شُرِعَ الاستئذان ؟

س٤ ـ اذكر ما تعرفه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

للمعلـم :

- غَرْسُ الآداب العامة في نفوس التلاميذ ومنها أَدَبُ الاستئذان.
- بيان حرص الإسلام على حفظ العورات في البيوت والستر على أهلها بمشروعية الاستئذان.
- بيان أن للاستئذان آداب كثيرة منها :
  - طرق الباب برفق.
  - عدم وقوف المستأذن مقابل فتحة الباب بل يتنحى عنه يميناً أو يساراً.
  - إذا قيل مَنْ بالباب فقل فلان بن فلان ولا تقل «أنا» لأنها تصدق على كل أحد وفي الحديث عن جابر رضي الله عنه أنه طرق على النبي صلى الله عليه وسلم الباب فقال له «من ذا» فقلت: أنا فقال: «أنا أنا» كأنه كرهها[2].

---

(١) سورة النور الآيتين ٢٧ ـ ٢٨، تستأنسوا معناها تستأذنوا.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب إذا قال من ذا فقال أنا رقم ٦٢٥٠.



حَلاوةُ الإيمان

عَنْ أَنَسٍ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ، مَنْ كانَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلاَّ لله، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ الله مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ» أخرجه البخاري ومسلم[1].



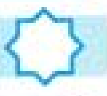
التعريف بالراوي:

هو الصحابيُّ الجليل أبو حمزة أنس بنُ مالك الأنصاري الخزرجي، قَدِمت به أمه أمّ سُليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين فقالت يا رسول الله هذا أنس غلام يخدمك فَقَبِلَهُ ودعا له فقال (اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة)[2]، وهو من المكثرين لرواية الحديث عن الرسول ﷺ، وآخر من مات من الصحابة في البصرة وذلك سنة ثلاثٍ وتسعين من الهجرة رضي الله عنه.



معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
ثلاثٌ	ثلاث خصال أو صفات.
حلاوة الإيمان	لذة الإيمان وهي: الطمأنينةُ في القلب وراحةُ النفس وحب القيام بالطاعات.
لا يحبه إلا لله	لا يحبه إلا من أجل الله تعالى.



إرشادات الحديث:

١ ـ للإيمانِ طعمٌ لا يجده إلا من اتصفَ بصفاتِ المؤمنين الصادقين.

٢ ـ من صفاتِ المؤمن أنْ يقدِّم محبةَ الله تعالى ومحبةَ رسولِهِ ﷺ على محبة جميع الخلق حتى الوالد والولد والنفس.

٣ ـ من أحب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم أطاعهما باتباع أوامرهما واجتناب نواهيهما.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب حَلاوَةِ الإيمان رقم ١٦، ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان رقم ٤٣ واللفظ له.

(٢) قال أنس لقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين، انظر الإصابة لابن حجر رحمه الله ٧٢/١.

٤ ـ من صفاتِ المسلمِ محبته لأخيه المسلم من أجل الله تعالى، وعلامة ذلك أن يحب لأخيه ما يحبه لنفسه.
٥ ـ يجبُ على المسلم أن يكرهَ الكُفْر كما يكره أن يُلْقى في النار.



أسئلة المناقشة:

س١ ـ قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد ....» أكمل الحديث من حفظك.
س٢ ـ ما الصفاتُ الثلاث التي يجب أن يتصفَ بها المؤمن؟
س٣ ـ اذكر دليل محبة الإنسان لله تعالى ومحبته لرسوله ﷺ؟
س٤ ـ اذكر العلامةَ التي تَعْرِفُ بها محبّتك لأخيك المسلم.



أسئلة الواجب:

س١ ـ ماذا يحصل لمن وُجِدَتْ فيه هذه الصفاتُ الثلاث؟
س٢ ـ قال تعالى في سورة الحشر واصفاً نبيّهُ وصحابَتهُ الكرامَ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[1].
اذْكُرْ الصفاتِ الواردةَ للنبي ﷺ وصحابَتِهِ الكرامِ في الآية الكريمة السابقة.
س٣ ـ ماذا يجب عليك تُجاهَ الكفر وأهلِهِ؟
س٤ ـ اذكر ما تعرفه عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

للمعلـــم:

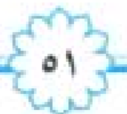
- قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾[2].

يحســن بالمعلم:

- بيان معنى الاتباع لما جاء عن الله تعالى وعن رسوله ﷺ والحث عليه.
- بيان فضل المحبة في الله والتعريف بآثارها في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة الحشر آية ٩.
(٢) سورة آل عمران آية ٣١.





الحديثُ التاسع عشر



الرَّحْمَةُ بالنَّاسِ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِالله ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ»[1] أخرجه مسلم والترمذي.



التعريف بالراوي:

هو الصحابيُّ الجليلُ جريرُ بنُ عبدِالله البجليُّ رضي الله عنه، شارك في المعارك بعد النبي ﷺ وكان له أثرٌ عظيمٌ في فتح القادسية، وروى عدداً من الأحاديثِ عنه ﷺ، قال جرير: ما حَجَبَني النبي ﷺ مُنْذُ أسلمتُ ولا رآني إلا تَبَسَّمَ في وجهي، توفي سنة إحدى وخمسين من الهجرة رضي الله عنه.



إرشادات الحديث:

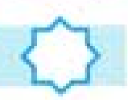
١ ـ رحمةُ المسلم للناس سببٌ في رحمة الله تعالى له.

٢ ـ رحمةُ الناس من صفات المؤمنين الصادقين.

٣ ـ احترامُ الناس، ومساعدتُهم، والعطفُ عليهم، ورعايةُ اليتيم من الرحمة بهم.

٤ ـ معاملةُ الخدمِ والسائقينَ والعُمَّالِ معاملةً حسنةً وعدمُ إيذائهم من الرحمة بهم.

٥ ـ من يتصفُ بصفة الغِلظة والجفاءِ والقَسْوَةِ ليس فيه رحمة بالناس.



أسئلة المناقشة:

س١ ـ اذكر بعضَ صفاتِ المؤمن التي يحبها الله تعالى.

س٢ ـ ما نتيجةُ عملِ من يرحم الناس؟

س٣ ـ اذكر قصةً مما تعرف فيها بيانٌ للرحمة؟

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب رحمة الناس والبهائم برقم ٦٠١٣، وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك رقم ٢٣١٩ واللفظ له، والترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين رقم ١٩٢٢. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.



أسئلة الواجب:

س١ - قال الله تعالى لرسوله ﷺ: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ... ﴾[1] الآية.

ما الصفاتُ التي حَذَّرَ الله تعالى منها في هذه الآية الكريمة؟

س٢ - صَحِّحِ الخطأ في العبارات الآتية:

(أ) إيذاءُ الناس سببٌ في رحمة الله تعالى.

(ب) الشِّدَّةُ من صفاتِ المؤمنين.

(جـ) الغِلظةُ مع الوالدينِ من الإحسان إليهما.

س٣ - ماذا يجب عليك نحو المُعَاقين؟

س٤ - اذكر ما تعرفه عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه.

للمعلـــم:

- الرحمة تشمل كل ما يجب أن يرحم من الخلق، يحسن ذكر بعض الصور والشواهد على الرحمة، انظر صحيح البخاري كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، رقم الباب ١٨ وباب رحمة الناس والبهائـم رقم الباب ٢٧.

(١) سورة آل عمران آية ١٥٩.




محبةُ المسلمِ لأخيه المسلم

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» أخرجه البخاري ومسلم(١).



التعريف بالراوي:

سبق التعريف به في الحديث الثامن عشر.



إرشادات الحديث:

١ ـ المحبةُ من صفات المؤمنين الصادقين.

٢ ـ من كَمالِ الإيمان أن يحبَّ المسلمُ لأخيه المسلمِ ما يُحِبُّه لنفسه وأن يكرهَ ما يكرهه لنفسه.

٣ ـ الحَسَدُ والحِقْدُ، والبغضاءُ أمراضٌ تُنقِصُ الإيمان.

٤ ـ من محبة أخيك المسلم أن تصحح خطأه، وتُرْشِدَهُ إلى الخير، وتَكُفَّ عن ظلمه.

٥ ـ على المسلم أن يحذرَ من كُلِّ ما يؤثرُ في المحبةِ كالأنانية(٢) وغيرها.



أسئلة المناقشة:

س١ ـ المحبةُ، والبُغْضُ كلمتان متقابلتان اذكر بعضَ الفروق بينهما.

س٢ ـ ما علامةُ محبتِكَ لأخيكَ المسلمِ؟

س٣ ـ مما يدل على نقصانِ الإيمان: حَسَدُكَ لأخيك المسلم. وضِّحْ ذلك.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه رقم ١٣ ومسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير رقم ٤٥.

(٢) الأنانية هي أن تُحِبَّ كل شيء لِنَفْسِكَ دون الآخرين.



أسئلة الواجب:

س١ ـ قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ...» وذكر منهم ... «ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وافترقا عليه» متفق عليه[1].

ما الجزاء الذي ذكره الرسول ﷺ لمن تحابا في الله؟

س٢ ـ ما الأسباب الجالبة للمحبة؟

س٣ ـ ضَع الكلمات الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ من خلالِ ما استفدته من الحديث:

إرشادُ الضَّالِّ، الحِقْدُ، مُعاونةُ المُحْتاجِ، مَحبَّةُ الوالِدَيْنِ، المعلِّم.

س٤ ـ اذكر ما تعرفه عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

للمعلـــم:

- يحسن بالمعلم الكريم وهو يختم دروسه الحديثية أن يركز على صفاء القلوب، ومحبة الطلاب بعضهم بعضًا، وينفرهم من الصفات المشينة كالكراهية والحسد والحقد وغيرها.
- حبذا ذِكْرُ بعضِ صفات الصحابة وبخاصة عند هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة عندما آخى بين المهاجرين والأنصار حتى وصل إلى إيثار بعضهم لبعض في بيوتهم.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد رقم ٦٦٠ ومسلم في كتاب الزكاة باب فضل إخفاء الصدقة رقم ١٠٣١.



ثالثاً : الفقـــه



مـــقـــدمـــة

الحمد لله الذي عَلَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم، والصلاةُ والسلامُ على الرسول الكريم الذي بَلَّغَ ما أنزل إليه، وَوَضَّح لأمته أحكامَ الدين، وكُلَّ ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة وبعد :

فقد قال عليه الصلاة والسلام: (مَنْ يُرِد الله بِهِ خَيراً يفقهه في الدين)[1].

وانطلاقاً من ذلك قررت وزارة المعارف تدريسَ الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها، شعوراً بالواجب، وإدراكاً لِعظَمِ الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فَهْمَ هذا الدين مرتبطٌ بمعرفة أحكامِهِ وتصورِهَا، كما أن الحاجة ماسَّةٌ إليها لكي يَعْبُدَ المسلمُ رَبَّه على بصيرة.

ثم لم تَزَلْ الوزارة تقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها، حرصاً على الدِّقَّة والإتقان، ورغبةً في التطوير والاستفادة مما استجدَّ في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

ومن هنا جاء هذا التأليف الجديد لمادة الفقه في الصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) مُرَاعِياً الأسسَ التربويةَ في اختيار المحتوى وارتباطَهُ بالأهداف التربوية، والتجديد في الإخراج، والسهولةَ في الأسلوب، واختيارَ المصطلحاتِ الواضحةَ قدر الإمكان، وقد روعي في التأليف الآتي:

١ - إبراز الموضوعات في عناوين موضحة.

٢ - تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي :-

(أ) لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس.

(ب) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة.

(جـ) توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح.

(د) استكمال ما ذُكِرَ مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب.

(هـ) أن يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس.

على أن الطالبَ غيرُ مطالبٍ بما ذُكر في حقل المعلم، إلا ما لابد منه لفهم موضوع الدرس.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين برقم ٧١ ومسلم في كتاب الزكاة باب النهي عن المسألة برقم ١٠٣٧.

٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مميز، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك؛ مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيه بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها.

٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب.

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حُرِصَ فيها على التنويع والتجديد، مع إيلاء جانب التطبيق أهمية خاصة.

وفي الختام نَوَدُّ أن نُذَكِّر المعلم ببعض الأمور التي تعينه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي، وتسهيل فهم الطلاب لشرحه، ومنها:

١ - استحضار أن العلم الشرعي دين وتعليمه لطالبيه من التبليغ الذي دعا إليه النبي ﷺ بقوله (بلغوا عني ولو آية)[1]، كما أنه عبادة لا يقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه.

٢ - الاستعانة بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار، وأن يظهر على المعلم هَدْيُ العلم وسَمْتُهُ في منطقته ومظهره وتصرفاته.

٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين، والقدرة على تقويم الطلاب في ضوء تلك الأهداف.

٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس وغرسه في أذهان الطلاب.

٥ - التنويع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس.

٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل برقم ٣٤٦١.



الـدَّرْسُ الأول



مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الأَوَّلِ

صَلاةُ الجُمُعَةِ

- صلاةُ الجُمُعةِ فرض عينٍ على كل مسلمٍ بالغٍ عاقلٍ ذكرٍ مستوطنٍ.
- ولا تصح إلا بشروطٍ أربعةٍ :

١ ـ الوقتُ   ٢ ـ حضورُ جماعةٍ   ٣ ـ الاستيطانُ   ٤ ـ تَقَدُّمُ خُطبتينِ.

صلاة العيدين

- صلاةُ العيدينِ فَرْضُ كِفَايةٍ؛ لقولِهِ تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾[1].
- ووقتُها مِن ارتفاعِ الشمسِ إلى الزَّوالِ، وهي ركعتانِ يجهرُ فيهما الإمامُ بالقراءة، يُكَبِّرُ في الأولى ستًا بعد تكبيرةِ الإحرامِ، وفي الثانية خمسًا بعد تكبيرة الانتقال.

صلاة الكسوف

- صلاةُ الكُسوفِ سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، وهي ركعتانِ، في كلِّ ركعةٍ ركوعانِ وسُجُودانِ.

صلاة الاستسقاء

- تُشْرَعُ صلاةُ الاستسقاء إذا أجدبت الأرضُ واحْتَبَسَ المطرُ، وهي سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، تصلى ركعتين، ثم يخطبُ الإمامُ بعدها خُطبةً واحدةً ويدعو فيها.

الجنائز

- غَسْلُ الميتِ وتكفينُهُ والصلاةُ عليه ودفنه فَرْضُ كِفَايةٍ.

صِفَةُ الصلاة على المَيتِ أنْ يُكَبِّرَ أربعَ تكبيراتٍ يقرأ بعد الأولى سورةَ الفاتحةِ، ويُصَلِّي على النبي ﷺ بعد الثانية، ويدعو للميت بعد الثالثة، ويقفُ قليلاً بعد الرابعة ثم يُسَلِّمُ عن يمينه تسليمةً واحدةً.

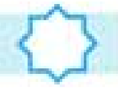
---

(١) سورة الكوثر آية ٢.



مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الأَوَّلِ





الزَّكَـــاةُ

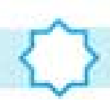
- الزكاةُ هي الركنُ الثالثُ مِنْ أركانِ الإسلامِ، وهي واجبةٌ بشروطٍ منها:

١ ـ الإسلامُ ٢ ـ ملك النصاب ٣ ـ مضي سنة كاملة، عدا الخارج من الأرض

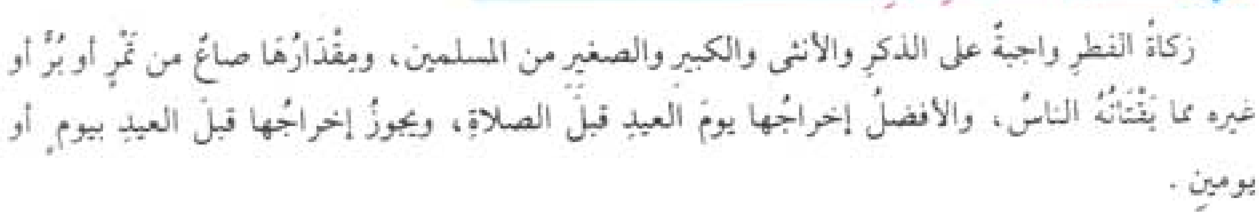
- تجبُ الزكاةُ: في بهيمةِ الأنعامِ، وفي الخارجِ مِن الأرضِ، وفي الذهبِ والفضةِ، وفي عُرُوضِ التِّجارةِ.
- تجبُ الزكاةُ في السَّائِمَةِ مِنْ بهيمةِ الأنعامِ، ولا تجب في العَوَامِلِ ولا في المَعْلُوفَةِ.
- تجبُ الزكاةُ في الحبوبِ والثِّمارِ إذا بلغت نِصَابًا، وذلك عِنْدَ اشتدادِ الحَبِّ ونُضْجِ الثِّمارِ، والواجِبُ نِصْفُ العُشْرِ فيما يُسْقَى بِكُلْفَةٍ، والعُشْرُ فيما يُسْقَى بلا كُلْفَةٍ.
- تجبُ الزكاةُ في الذهبِ إذا بَلَغَ نِصَابًا، ومقدارُهُ ٢٠ مثقالاً. وفي الفضة إذا بلغت نصابًا أيضًا ومقدارُهُ ٢٠٠ درهم. والواجبُ فيهما رُبُعُ العُشْرِ ٢,٥ ٪.
- تجبُ الزكاةُ في عُروضِ التجارةِ إذا نَوى بها التجارة وبلغت نصابًا بنصاب الذهب أو الفضة، ومِقْدَارُ الزكاةِ الواجبُ إخراجُهُ رُبُعُ العُشْرِ ٢,٥ ٪.

زَكَــاةُ الفِطْرِ

زكاةُ الفطرِ واجبةٌ على الذكرِ والأنثى والكبيرِ والصغيرِ من المسلمين، ومِقْدَارُهَا صاعٌ من تمرٍ أو بُرٍّ أو غيره مما يَقْتَاتُهُ النَّاسُ. والأفضلُ إخراجُها يومَ العيدِ قبلَ الصلاةِ، ويجوزُ إخراجُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ.



أَهْلُ الزَّكَـــاةِ



أَهْلُ الزكاةِ ثمانيةٌ وهم المذكورونَ في قولِهِ تَعالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾ (سورة التوبة آية ٦٠).

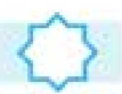


صَدَقَـــةُ التَّطَــوُّع

يستحبُ الإكثارُ مِن الصدقةِ، خاصةً في أوقاتِ الحاجةِ وعلى الأقاربِ المحتاجينَ، وفي الأزمنةِ الفاضلةِ كرمضانَ، وفي الأمكنةِ الفاضلةِ كالحرمينِ الشريفينِ.

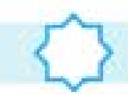


الصَّـــــــــومُ



تعريفُ الصَّـــوم

الصومُ هو: الإمساكُ بِنيَّةِ العبادةِ لله عَنْ جميعِ المُفَطِّرَاتِ، من طلوعِ الفجرِ إلى غُرُوبِ الشَّمسِ.



حُكْمُـــــهُ

صومُ رمضانَ رُكنٌ من أركانِ الإسلامِ الخمسةِ، وهو فريضةٌ فَرَضَهَا الله على عبادِهِ.

والدليلُ على ذلك قولُهُ تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[1]، ومعنى كُتِبَ فُرِضَ وقولُهُ ﷺ: «بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ، شهادةِ أنْ لا إله إلا الله، وأن محمدًا عَبْدُهُ ورسُولُهُ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، وحَجِّ البيتِ، وصَوْمِ رمضانَ»[2].

وقد فُرِضَ صيام رمضان في السنةِ الثانية من الهجرةِ، وصامَ الرسولُ ﷺ تِسْعَ رمضاناتٍ.



شروطــــه

صوم رمضان له شروط أربعة هي:

١ ـ **الإسلامُ**، فلا يجب الصومُ على الكافرِ.

٢ ـ **البُلوغُ**، فلا يجب على الصغيرِ.

٣ ـ **العقلُ**، فلا يجب على المجنونِ.

٤ ـ **القدرةُ على الصومِ**، فلا يجب على العاجزِ عنه.

---

(١) سورة البقرة آية رقم (١٨٢).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب دعاؤكم إيمانكم برقم (٨)، ومسلم في كتاب الإيمان باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام برقم (١٦) واللفظ له.



ما يَدْخُلُ به الشَّهْرُ

يدخلُ شهرُ رمضانَ بأحدِ أمرينِ :

١ ـ **رُؤيةُ هلالِ رمضانَ**، لقولِهِ ﷺ: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته»[1].

٢ ـ **إكمالُ شهرِ شعبانَ ثلاثينَ يومًا** إذا لم يُرَ الهلالُ لقوله ﷺ «فإنْ غُبِّيَ عليكُمْ فأكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثلاثينَ»[1].

النِّيَّةُ في الصَّوْمِ

يُشْتَرَطُ لصحةِ الصيامِ **نِيَّةُ الصومِ من اللَّيلِ**، وذلك في الصومِ الواجبِ، مثل صَومِ رمضانَ، وقضاءِ الصومِ، والصومِ المنذورِ.

أمّا الصومُ غير الواجبِ، مثل صيام يوم الأثنين والخميس وأيام البِيْض، فلا يُشْتَرَطُ فيه النيةُ من الليلِ، فلو نوى الصومَ في أثناءِ النهارِ، فصومُهُ صحيحٌ، بِشَرْطِ ألاّ يكونَ قد تناولَ مُفَطِّرًا بعد طُلوعِ الفجرِ.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ «إذا رأيتم الهلال فصوموا . . . » واللفظ له، ومسلم في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال . . . » برقم (١٠٨١).

س١ - عَرِّف الصومَ.

س٢ - اذكُر الدليلَ على فريضةِ صومِ رمضانَ.

س٣ - اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ لكل فِقْرَةٍ من العبارات الآتية:

أ - صامَ النبيُّ ﷺ (تِسْعَ رمضاناتٍ - عَشْرَ رمضاناتٍ - سَبْعَ رمضاناتٍ).

ب - فُرِضَ صومُ رمضانَ في السنة (الثانيةِ من الهجرة - الرابعةِ من الهجرة - التاسعةِ من الهجرة).

جـ - من شروط صوم رمضانَ (مُضيُّ الحولِ - العقلُ - التمييزُ).

د - يثبت دخولُ شَهْرِ رَمَضَانَ (إكمال شوالَ ثلاثينَ يوماً - إكمال شعبانَ ثلاثينَ يوماً - إكمال شعبان تسعةً وعشرينَ يوماً).

س٤ - يَدْخُلُ شهرُ رمضانَ بواحدٍ من أمرين، اذكرهما مع ذكر الدليل.

س٥ - بَيِّنْ حُكْمَ ما يأتي:

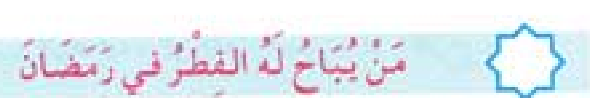
أ - تَبييتُ النيةِ من الليلِ لصومِ رمضانَ ( )

ب - نيةُ صومِ التطوعِ أثناءَ النهارِ ( )

س٦ - مَثِّلْ للصومِ الواجبِ وغيرِ الواجب.



مِنْ أَحْكَامِ صَومِ رمضَان



مَنْ يُبَاحُ لَهُ الفِطْرُ في رَمَضَانَ

مِنْ يُسْرِ الإسلامِ وسماحتِهِ أنْ أباحَ الفِطْرَ لمن له عُذْرٌ شَرْعِيٌّ، ومن ذلك :

١ - **المريضُ**.

٢ - **المسافرُ**.

فالمريضُ الذي يَشُقُّ عليه الصومُ، وكذلك المسافرُ يُباحُ لهما الفطرُ في رمضانَ، وعليهما القضاءُ؛ لقولِهِ تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[١].

٣ - **العاجزُ عن الصومِ**، لِكِبَرِ سِنِّهِ، أو لمرضٍ لا يُرْجَى زوالُهُ، فإنه يُفطِرُ، ويُطْعِمُ عن كل يومٍ مسْكِينًا، لقوله سبحانه: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾[٢].

قَضَاءُ الصَّوم:

يجبُ على من أفطرَ في نهارِ رمضانَ قضاءُ الأيام التي أفطرَ فيها إلا إذا كان عاجزًا عن الصيام لِكِبَرِ سِنِّهِ أو لمرضٍ لا يرجى زواله فلا يجب عليه القضاء إنما الواجب الكفارة فقط.

يستحبُ المبادرةُ إلى قضاء الصوم وكون الأيام متتابعة ويجوز تفريقها.

يجوز للمفطِر أن يؤخر القضاء إلى ما قبل رمضان الآخر، فإن أخره إلى رمضان الآخر لعذر فلا يأثم ويجب عليه القضاء فقط، وإن كان لغيرِ عُذْرٍ حَرُمَ ذلك، وعليه التوبة وقضاء الأيامِ التي أفطرَ فيها والإطعام عن كلِ يومٍ مسكينًا.

---

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٨٤).

(٢) سورة البقرة آية (١٨٤).



مُفْسِدَاتُ الصَّومِ:

١ ـ **الأكْلُ والشُّرْبُ في نهار رمضان عَمْدًا**، أمَّا من أكَلَ أو شَرِبَ ناسِيًا أو مُكْرَهًا، لم يفسُدْ صومُهُ.

٢ ـ **إخراجُ الدمِ بالحجامَةِ**[1]**، أو بالسَّحْبِ إذا كان كثيرًا**، أمَّا إنْ كان الدَّمُ قليلاً، فلا يؤثِّرُ على الصومِ، ومِنْ أمثلةِ الدَّمِ القليلِ: خُروجُ الدَّمِ بسببِ الرُّعافِ، أو قَلْعِ السِّنِّ، أو الجَرْحِ، أو تَحليلِ الدمِ.

٣ ـ **التَّقَيُّؤ عَمْدًا**، وهو إخراجُ ما في المَعِدَةِ مِنْ طعامٍ أو شَرَابٍ عن طريقِ الفَمِ، أمَّا إنْ خرج بغير اختيارِهِ فلا يُؤَثِّرُ على الصومِ.

٤ ـ **إدْخَالُ شيءٍ إلى الجَوْفِ عن طريقِ الفَمِ أو غيرِهِ**، مِثْلُ: الإبرِ المُغَذِّيةِ، وحَقْنِ الدمِ في الصائمِ.

مَنْ فَعَلَ شَيئاً مِنْ هذه المُفْسِدَاتِ فَسَدَ صومُهُ، فإنْ كان صومُهُ واجباً لزمه القضاءُ.

- إذَا رأيتَ أحداً يأكلُ أو يَشربُ في نَهارِ رَمَضانَ ناسياً فَذَكِّرْهُ، ولا تَتْرُكْهُ يَسْتَمِرُّ في الأكلِ أو الشُّرْبِ، قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾[2] الآية.
- يُكْرَهُ للصائمِ المبالَغَةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ، حتى لا يصلَ الماءُ إلى جوفِهِ.

(١) وهي إخراج الدم من الجسد بآلةٍ وطريقةٍ خاصة.

(٢) سورة المائدة آية (٢).

س١ ـ اذْكُرْ مَنْ يُبَاحُ لهم الفِطْرُ في رمضانَ.

س٢ ـ أكمل الفراغاتِ الآتية :

(أ) قد يَعْجِزُ الإنسانُ عن الصومِ لـ.............. أو ....

(ب) يُباحُ الفِطْرُ للمريض الذي ....

(جـ) من أفطر لعذرٍ وجب عليه ....

س٣ ـ اذكر ثلاثةً من مُفْسِدَاتِ الصوم.

س٤ ـ أجب بصح (✓) أو خطأ (×) وصَحِّح الخطأ :

(أ) مَنْ أكل أو شرب ناسيًا فسد صومُهُ. ( )

(ب) يَفْسُدُ الصومُ إذا سُحِبَ من الصائم دَمٌ كثيرٌ. ( )

(جـ) يُسْتَحَبُ للصائِمِ المبالغةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ. ( )

(د) إذا خرج منك القَيْءُ بدون اختيارٍ فسد صومُك ( )

س٥ ـ ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة :

(أ) إذا رأيتَ أحداً يأكل أو يشرب في نهار رمضان :

١ ـ أتْرُكُهُ يأكل أو يشرب فإنّما أطعمه الله وسقاه.

٢ ـ أُذَكِّرُهُ بالصيامِ.

٣ ـ لا أهْتَمُّ بذلك.

(ب) تكره المبالغة في المضمضة والاستنشاق :

١ ـ في كل وضوء.

٢ ـ في غُسْلِ الجنابة.

٣ ـ في الصيام.



آدابُ الصيَـــامِ



هناك آدابٌ يشرع للصائمِ مراعاتُها في شهرِ رمضانَ، منها ما هو واجبٌ، ومنها ما هو مستحبٌ، وهي:

١ - يجبُ على الصائمِ وغيرِهِ اجتنابُ الكَذِبِ والغِيبةِ والنميمةِ والشتم؛ لقولِهِ ﷺ: «مَنْ لم يَدَعْ قولَ الزُّورِ والعَمَلَ بِهِ والجَهْلَ، فليسَ للهِ حاجةٌ في أن يَدَعَ طعامَهُ وشرَابَهُ»[1].

٢ - يستحبُّ للصائمِ ما يأتي:

(أ) الإكثارُ من العباداتِ بأنواعها، مِثْلُ: قراءةِ القرآنِ، وذِكْرِ الله، والإنْفاقِ في وُجُوهِ الخيرِ وصلاة التراويح.

(ب) أنْ يقولَ إذا شتمه أحدٌ: (إنِّي امرؤٌ صائم)[2].

(جـ) تأخيرُ السُّحُور، وتعجيلُ الفُطور.

(د) أنْ يُفْطِرَ على رُطَبٍ، فإن لم يجد فَعَلَى تَمْرٍ، فإن لم يجد فَعَلَى ماء.

(هـ) أنْ يدْعُوَ عند فطره؛ فإن للصائم دَعْوَةً لا تُرَدُّ، وَمِنْ ذلك قولُ: (ذَهَبَ الظَّمأُ، وابْتَلَّتِ العُروقُ، وثَبَتَ الأجْرُ إنْ شاء الله)[3].

يَنبغي للمسلمِ أنْ يستفيد مِنْ شهرِ رمضانَ في التقرُّبِ إلى الله بالطاعاتِ، ومن ذلك الإكثارُ من قراءةِ القرآنِ في هذا الشهر، والمحافظةُ على أداء صلاة التراويح مع المسلمين والعُمْرَة، وألاّ يشتغلَ عن ذلك بما لا يعود عليه بالفائدة في دينِهِ أو دنياه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب قول الله تعالى: ﴿وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ﴾ برقم (٦٠٥٧) واللفظ له وأبو داود في كتاب الصوم باب الغيبة للصائم برقم (٢٣٦٢) والترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم برقم (٧٠٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب هل يقول: إني صائم، إذا شتم برقم (١٩٠٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «فإن سابَّهُ أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤٌ صائمٌ».

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم باب القول عند الافطار برقم (٢٣٥٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

س١ ـ ما حُكمُ الغِيبة والنميمةِ؟

س٢ ـ الصيامُ ليس تَرْكَ الأكلِ والشربِ فقط، اذكر الدليلَ على ذلك.

س٣ ـ اذكر ثلاثة أمثلةٍ للأعمالِ الصالحة التي ينبغي للصائم الإكثارُ منها في رمضانَ.

س٤ ـ ماذا يقول الصائم :

(أ) إذا شتمه أحدٌ : ....

(ب) عند فطره : ....

س٥ ـ اكتب صح أو خطأ أمام العبارة الآتية، وصحح الخطأ :

(أ) يُستحبُّ تعجيلُ السحور، وتأخيرُ الفطورِ ( )

(ب) يُستحبُّ أن يفطرَ الصائمُ على رُطَبٍ ( )



صِيَـامُ التَّطَـوُّعِ

يُسَنُّ صومُ التطوعِ ، والإكثارُ منه، لما فيه من الأجرِ العظيمِ والفضلِ الكبيرِ، وقد جاءت السنةُ عن النبي ﷺ بالترغيبِ في صيامِ أيامٍ مُعَيَّنَةٍ، ومنها :

١ ـ صِيَامُ يومٍ وإفطارُ يومٍ وهو أفضلُ صيامِ التطوعِ .

٢ ـ صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كل شَهْرٍ، والأَولى أن تكون أيامَ البِيْضِ [(١)]، وهي اليومَ الثالثَ عَشَرَ، والرَّابعَ عَشَرَ، والخَامِسَ عَشَرَ.

٣ ـ صِيَامُ يوم الإثنينِ ويوم الخَمِيس .

٤ ـ صيامُ ستةِ أيامٍ من شهرِ شَوَّال .

٥ ـ صيامُ يومِ عاشُوراء وهو العاشِرُ من شَهْرِ مُحَرَّم، ويُسَن صيامُ يومٍ قبلَهُ أو يومٍ بَعْدَهُ .

٦ ـ صيامُ يومِ عَرَفَةَ لغيرِ الحَاجّ.

للمعلـــم :

قَدْ دَلَّ على فَضْلِ صِيَامِ هذه الأيامِ أحاديثُ منها :

عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ : «أَحَبُّ الصيامِ إلى الله تعالى صِيَامُ داود، كان يصوم يومًا، ويُفْطِرُ يومًا» أخرجه البخاري برقم ١٩٧٩ ومسلم برقم ١١٥٩ .

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قال: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ: صِيَامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وركعتي الضُّحى ، وأنْ أُوتِرَ قبل أنْ أنام) أخرجه البخاري برقم ١٩٨١ ومسلم برقم ٧٢١ .

عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ـ رضي الله عنهما ـ قال: قُلْتُ : يا رسولَ الله إنَّك تصومُ حتى لا تكاد تُفْطِر، وتُفْطِرُ حَتَّى لا تكاد أنْ تَصُومَ، إلا يومين إذا دَخَلا في صيامِكَ وإلا صُمْتَهُمَا، قال: أَيُّ يومين؟ قُلْتُ: يوم الاثنين ويوم الخميس، قال: «ذَانِكَ يومانِ تُعْرَضُ فيهما الأَعْمَالُ على رَبِّ العالمين، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلي وأنا صائمٌ» رواه النَّسَائِيُّ برقم ٢٣٥٨ .

---

(١) سميت بِيْضاً لأن لياليها مُقْمِرَة.

عن أبي أيوبَ الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثم أتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شوال، كان كصيام الدَّهْر» رواه مسلمٌ برقم ١١٦٤ .

عن أبي قَتَادَةَ ـ رضي الله عنه ـ أن النبيَّ ﷺ قال: «صِيَامُ يوم عَرَفَةَ أحتسبُ على الله أن يُكَفِّرَ السَّنَةَ التي قَبْلَهُ والسنةَ التي بعده، وصِيَامُ يوم عَاشُورَاء أحتسبُ على الله أن يُكَفِّرَ السنةَ التي قَبْلَهُ» رواه مسلم برقم ١١٦٢ .



الأسئلة

س١ ـ عَدِّد الأيامَ التي يستحب صيامُهَا.

س٢ ـ أكمل :

١ ـ أفضلُ الصيامِ هو : ....

٢ ـ أيامُ البِيْضِ هي : ....



الحَجُّ وَ العُمْرَةُ

حُكْمُ الحَجِّ:

الحَجُّ هو أحدُ أركانِ الإسلامِ ، وفَرْضٌ من فروضه التي فرضها الله على المسلمين ، قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[1] والدليلُ من السنةِ حديثُ جِبْرِيل عن عمرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه - قال يا محمدُ أَخْبِرْني عن الإسلامِ فقال رسولُ الله ﷺ : (الإسلامُ أنْ تشهدَ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وأنَّ محمَّداً رسُولُ اللهِ وتُقِيمَ الصلاةَ وتُؤْتِـيَ الزكاةَ وتصومَ رمضانَ وتَحُجَّ البَيْتَ إن استطعتَ إليه سَبِيلًا)[2] .

ويجبُ في العُمُرِ مَرَّةً واحدةً .

وقد فُرِضَ الحَجُّ في السنةِ التاسعةِ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، وقد حَجَّ النبي ﷺ حَجة واحدة هي حَجّة الوداع .

حُكْمُ العُمْرةِ:



العُمْرةُ واجبةٌ في العُمْرِ مَرّة واحدةً .

شُرُوط وجوبِ الحَجِّ و العُمْـرةِ:

١ - **الإسلامُ**، فلا يجب على الكافر.

٢ - **العَقْلُ**، فلا يجب على المجنون.

٣ - **البلوغُ**، فلا يجب على الصغير.

٤ - **الاستطاعةُ**، وهي أنْ يَجِدَ زادًا ومَرْكُوبًا، ويكونَ الطريقُ إلى مَكّةَ آمناً، وتَزِيدُ المرأةُ بوُجُودِ مَحْرَمٍ[3] لها.

---

(١) سورة آل عمران الآية ٩٧ . (٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان . . . برقم ١ .

(٣) محرم المرأة: هو زوجها، أو من تحرم عليه بقرابة كأبيها وابنها وعمها وخالها ونحوهم أو برضاع كأخيها من الرضاع.

س١ - الحَجُّ فريضةٌ فرضها الله على المسلمين، اذْكُر الدليلَ من الكتاب والسنة على ذلك.

س٢ - اخْتَرِ الإجابة الصحيحة بوضع خطٍّ تحتها :

(أ) فُرِضَ الحجُّ في السنةِ (التاسعةِ - العاشرةِ - الثانيةِ) من الهجرة.

(ب) الحَجُّ واجبٌ (في كل سَنَةٍ - في العُمُرِ مرتين - في العُمُرِ مرَّةً واحدةً).

(جـ) العُمْرَةُ واجبةٌ (في السنة مَرَّةً واحدةً - في العُمُرِ مرتين - في العُمُرِ مرَّةً واحدةً).

س٣ - عَدِّدْ شُرُوطَ وُجُوبِ الحجِّ والعُمْرَةِ.



مَوَاقِيتُ الحَجِّ والعُمْرَةِ

المَوَاقِيتُ نوعان: مَوَاقِيت زَمَانِيَّةٌ، ومَوَاقِيت مَكَانِيَّةٌ .

أولاً: المَوَاقِيتُ الزَّمَانِيَّةُ :

مَوَاقِيت الحَجِّ الزَّمَانِيَّةِ هي، أشهر الحج وهي :

١ - شَهْرُ شَوَّال ٢ - شَهْرُ ذِي القَعْدَةِ ٣ - عَشْرٌ مِنْ ذِي الحِجَّةِ .

أمَّا العُمْرَةُ، فليس لها وقتٌ مُحَدَّدٌ، بل تُفْعَلُ في أيِّ وقتٍ من السَّنَةِ .

ثانياً: المَوَاقِيتُ المَكَانِيَّةُ :

وَهِيَ الأماكنُ التي يُحْرِمُ منها المسلمون للحج أو العمرة، وهذه المواقيتُ هي :

١ - **ذُو الحُلَيفَةِ**، ويسمى الآن: (أبيار علي)، وهو ميقاتُ أهلِ المدينة .

٢ - **قَرْنُ المَنَازِلِ**، ويسمى الآن: (السَّيل الكبير)، وهو ميقاتُ أهلِ نجدٍ والطَّائِفِ .

٣ - **الجُحْفَةُ**، وهي مِيقاتُ أهلِ الشامِ ومِصْرَ والمغرب، ويُحْرِمُ الناسُ الآن من (رَابِغ) .

٤ - **يَلَمْلَمُ**، وتسمى الآن السَّعْدِيَّة وهو مِيقاتُ أهلِ اليمن .

٥ - **ذَاتُ عِرْقٍ**، وهو ميقاتُ أهلِ العراقِ، وتسمى الآن الضريبة .

- هذه المَوَاقِيتُ، لا يجوزُ لأحدٍ يرِيدُ الحَجَّ أو العمرةَ، أن يتجاوزَهَا بدون إحْرامٍ .
- هذه الأماكنُ يُحْرِمُ منها أهلُها الذين مَرَّ ذِكْرُهُم، وكذلك يُحْرِمُ منها من مَرَّ بها مِنْ غيرهم، ممن يريد الحج أو العمرة .
- من كان منزِلُهُ بين مكةَ وهذه المواقيتِ، فإنه يُحْرِمُ من مكانه .
- أهلُ مكةَ يُحْرِمون بالحج من مكةَ، وأما العمرةُ فَيُحْرِمون بها من الحِلِّ (أي خارج حدود الحرم)، كالتنعيم والجعرانة .
- مَنْ لم يكن طَرِيقَهُ على أحد هذه المواقيتِ أحْرَمَ إذا حَاذَى أقْرَبَهَا إليه . والدليل على كل ما سبق حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُما: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، ولأهْلِ الشَّام

الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنازِلِ، وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ. هُنَّ لأَهْلِهِنَّ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الحَجَّ والعُمْرَةَ. فمَنْ كانَ دُونَ ذلك فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأ حتّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ(١).



«خريطة المواقيت المكانية»

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب مهل أهل اليمن برقم ١٥٣٠ ومسلم في كتاب الحج باب مواقيت الحج برقم ١١٨١.





الأسئلة

س١ - اذْكُر المواقيتَ الزمانيَّةَ للحجِّ.

س٢ - انْقُل الرَّقْمَ وَضَعْهُ في المكان المناسب:

الرقم	الميقات	الرقم	مَنْ يُحرم منه
١	قَرْنُ المَنَازِلِ		أهلُ مِصْرَ وَالشام
٢	ذُو الحُلَيْفَةِ		أهلُ اليَمَنِ
٣	الجُحْفَةُ		أهلُ نَجْدٍ
٤	يَلَمْلَمُ		أهلُ المدينةِ
٥	ذَاتُ عِرْقٍ		أهلُ العِراقِ

س٣ - مِنْ اين يُحْرِمُ أهلُ مكةَ للحج والعمرة؟ مع ذكر الدليل.

س٤ - مِنْ اين يُحْرِمُ أهلُ جُدَّةَ للحج والعمرة؟ مع ذكر الدليل.



الإِحْـــرَامُ

الإحرامُ هو : نِيةُ الدُّخولِ في النُّسُكِ .

> النُّسُكُ يُطْلَقُ على أعمال الحج أو العمرة.

حُكْـمُ الإِحْـــرامِ:

رُكنٌ مِنْ أركان الحج والعمرة، مَنْ أراد الحجَّ أو العمرة يجبُ أنْ يُحرِم مِنَ الميقات.

مُسْتَحَبَّـاتُ الإِحْـــرامِ:

يستحب لمن يُريد الإحرامَ بحجٍ أو عمرةٍ ما يأتي :

١ - الاغتسالُ، والتَّنظُّفُ.

٢ - التطيبُ في بَدَنِهِ لا في ثيابه.

٣ - لُبْسُ إزارٍ ورِداءٍ أبيضينِ نظيفينِ للرَّجُلِ ، وأما المرأة فتُحْرِم بما شاءت من الثياب دون تشبه بالرجال أو زينة.

صِفَـةُ الإِحْـــرامِ:

يتَجرَّدُ من المَخِيطِ ويلبس ملابسَ الإحرام ثم ينوي الدُّخولَ في النُّسُكِ الذي يريده من حَجٍ أو عمرةٍ، ويقول: **(لَبَّيكَ حَجًّا)** إنْ كان يريد الحجَّ، أو **(لبيك عمرةً)** إن كان يريد العمرة.

ثم يَشْرَعُ في التلبية، وهي قولُ: **(لَبَّيكَ اللَّهُمَّ لَبَّيك، لَبَّيكَ لا شريك لك لَبَّيك، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لك والمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ)** وَيستحبُّ الإكثارُ منها، ورفْعُ الصَّوتِ بها للرِّجَالِ، أمَّا النِّساءُ فيستحب لهنَّ خَفْضُ الصَّوتِ بها.

للمعلـــم :

- معنى الإحرام: نِيَّةُ الدخولِ في النُّسُكِ (أعمال الحج أو العمرة) وليس معناه: لُبْس ثِيَابِ الإحْرَامِ، كما يعتقده بعضُ الناس، فلا يَصِيرُ مُحْرِمًا بالتَّجَرُّدِ من المَخِيطِ ولُبْسِ ثِيَابِ الإحرام من غير نية الدخولِ في النسك.
- يُوَضِّحُ المعلمُ المرادَ بالإزار والرِّداء، ويُبَيِّنُ كيفية الإحرام عمليًّا.

الأسئلة

س١ - ما المرادُ بالإحرام ؟

س٢ - ما حُكْمُ الإحرامِ من الميقات؟

س٣ - يستحب لمريد الإحرام بالحج أو العمرة أمورٌ، اذكرها.

س٤ - كيف يُحْرِمُ من أراد الحج؟

س٥ - ما صِفَةُ التلبية؟

س٦ - اذْكُرْ ما يستحب في التلبية.




مَحْظُورَاتُ الإِحْرَامِ وَفِدْيَتُهَا

إِذَا أَحْرَمَ الْمُسْلِمُ بالحج أو العمرة، فإنه يَحْرُمُ عليه فِعْلُ بعضِ الأمورِ، وهذه الأمورُ تسمى: (محظورات الإحرام) ومَنْ فَعَلَ شيئًا منها مُتعمِدًا فعليه الفِدْيَةُ.

وإليك بيان بعضِ هذه المحظورات، مع ذِكْرِ الفِدْيَةِ على مَنْ فعل شيئًا منها:

	المحظورات	الفدية
١	حَلْقُ الشَّعْرِ	يُخَيَّرُ مَنْ فَعَلَ واحدًا من هذه المحظوراتِ الخمسةِ بين ثلاثة أمورٍ: ١ - صِيَامِ ثلاثةِ أيامٍ. ٢ - أو إِطْعَامِ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لكل مسكين نصف صاع من طعام كبُرٍّ أو أرز ونحوهما. ٣ - أو ذَبْحِ شَاةٍ.
٢	قَصُّ الأظفارِ	
٣	تَغْطِيَةُ الرأسِ بِمُلاصِقٍ	
٤	لُبْسُ المَخِيطِ.	
٥	الطِّيبُ في بَدَنِهِ أو ثوبه	
٦	قَتْلُ الصَّيدِ واصطِيَادُهُ	يخير من قتل الصيد أو اصطاده بين ثلاثة أمور: ١ - ذَبْحِ مُمَاثِلٍ لهذا الصيدِ مِنْ بهيمة الأنعام. ٢ - تقويمِ المِثْلِ بدَرَاهم وشراء طعام بقيمته وتوزيعه على المساكين لكل مسكين مُدٌّ. ٣ - صِيَامِ يومٍ عن كُلِّ مُدٍّ «والمد ربع الصاع».


« المُدّ »


« الصاع »

للمعلـم :

- لَيس المرادُ بالمَخِيطِ: ما كان فيه خِيَاطَة، بل المرادُ به: ما كان من اللباس على قَدْرِ العُضْوِ مِثْلُ الثَّوبِ والمعطف «الكوت» والسَّرَاوِيلِ وغيرِها، ولهذا يجوز لُبْسُ الحِذَاءِ المَخْرُوزِ بِخُيُوطٍ ونحوِها.
- تغطيةُ الرأسِ، ولُبْسُ المَخِيطِ محظورٌ على الرجال دون النِّساء.
- الصيدُ المرادُ به: الحَيوانُ البَرِّيُّ المأكُولُ، فيخرجُ بذلك الحَيوانُ الأهليُّ كالإبِلِ ونحوِها، أما صيد البحر فجائز.



الأسـئلة

س١ ـ اذْكُرْ ثلاثَةً مِنْ محظوراتِ الإحرام.

س٢ ـ ما الفِدْيَةُ الواجبةُ على المُحْرِمِ إذا حَلَقَ شَعْرَهُ؟

س٣ ـ ما الفديةُ الواجبةُ على المُحْرِمِ إذا صاد صيداً؟



أَرْكَانُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ



رقم	أَرْكَانُ الحَجِّ
١	الإِحْرَامُ
٢	الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ
٣	طَوَافُ الإِفَاضَةِ (الزِّيَارَةِ)
٤	السَّعْيُ

رقم	وَاجِبَاتُ الحَجِّ
١	الإِحْرَامُ مِن المِيقَاتِ
٢	الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ إِلى غُرُوبِ الشَّمْسِ
٣	المَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ لَيلَةَ النَّحْرِ
٤	المَبِيتُ بِمِنَى لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
٥	رَمْيُ الجِمَارِ
٦	الحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ
٧	طَوَافُ الوَدَاعِ

رقم	أَرْكَانُ العُمْرَةِ
١	الإِحْرَامُ
٢	الطَّوَافُ
٣	السَّعْيُ

رقم	وَاجِبَاتُ العُمْرَةِ
١	الإِحْرَامُ مِن المِيقَاتِ
٢	الحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ

فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الحَجِّ أَوْ العُمْرَةِ لَمْ يَتِـمَّ حَجُّهُ وَلَا عُمْرَتُهُ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ، وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا فَعَلَيهِ دَمٌ.

س١ - ضع علامة (✓) في المكان المناسب :

الأَرْكَــانُ	رُكْنٌ في الحَجِّ فقط	رُكْنٌ في العُمْرَة فقط	رُكْنٌ في الحَجِّ والعمرة
الإِحْـرَامُ			
الوُقـوفُ بِعَرَفَـةَ			
طَـوَافُ الإِفَاضَـةِ			
السَّـعْـيُ			
الوَاجِبَـاتُ	**وَاجِبٌ في الحَجِّ فقط**	**وَاجِبٌ في العُمْرَة**	**وَاجِبٌ في الحَجِّ والعُمْرَة**
الإِحْـرَامُ مِـنَ المِيقَـاتِ			
الوُقُوفُ بِعَرَفَةَ إِلى الغُرُوبُ			
المَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ لَيلَةَ النَّحْرِ			
المَبِيتُ بِمِنَى لَيَالِي أَيَّامِ التشريقِ			
الرَّمْــيُ			
الحَلْقُ أو التَّقْصِيرُ			
طَوَافُ الوَدَاعِ			

س٢ - مَا حُكْمُ مَنْ تَرَكَ أَحَدَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ :

(أ) الوُقوفُ بِعَرَفَةَ .

(ب) رَمْيُ الجِمَارِ .

(جـ) السَّعْيُ .

(د) طَوَافُ الإِفَاضَةِ .

(هـ) طَوَافُ الوَدَاعِ .



صِفَةُ العُمْرَةِ

مَنْ أراد العُمْرَةَ فإنه يَتَّبِعُ الخُطُوَاتِ الآتِيَة :

١ ـ عندما يَصِلُ إلى الميقات، يغتسلُ، ويتنظَّفُ، ويَلْبَسُ ثيابَ الإحرامِ، ثُمَّ يُحْرِمُ بالعمرة فيقول: **لَبَّيك عُمْرَةً**، ثم يَشْرَعُ في التَّلْبِية، ويستمرُّ فيها حتى يَبْدَأَ في الطَّوافِ.

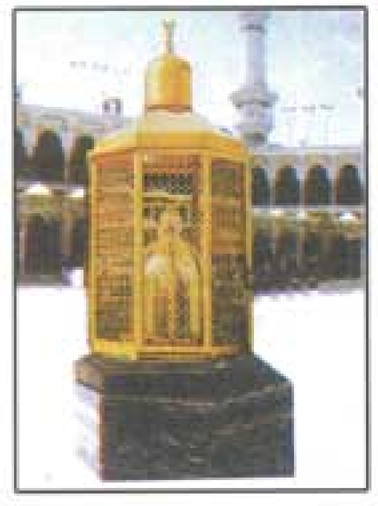
٢ ـ إذا وَصَلَ إلى الحَرَمِ بدأ بطواف العمرة، فيطوف بالكعبة سَبْعَةَ أشواطٍ.

صِفَةُ الطَّوَاف: أَنْ يَبْدَأَ بالحَجَرِ الأسودِ فَيُقَبِّلَهُ أو يَسْتَلِمَهُ ـ إن أمكنه ـ أو يُشِيرَ إليه، قائلاً: **بسم الله والله أكبر**، ثم يطوفُ بالكعبة ويَجْعَلُهَا عَنْ يسارِهِ، حتى يَصِلَ إلى الحَجَرِ الأسود مَرَّةً ثانية، وبهذا ينتهي الشَّوطُ الأولُ، ثم يَفْعَلُ الشَّوطَ الثاني كذلك، ثم الثالث، وهكذا حتى ينتهي الشوطُ السابعُ، وكلما حاذى الحجر الأسود قَبَّلَهُ أو استلمه فإن لم يتيسر له ذلك أشار إليه بيده اليمنى قائلاً: **الله أكبر**، ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود: **ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**.

٣ ـ ثُمَّ يُصَلِّي ركعتينِ خَلْفَ مقامِ إبراهيمَ عليه الصلاة والسلام إنْ أمكنه ذلك وإلا صلى في أي مكان من الحرمِ.



« الحَجَر الأسود »



« مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام »

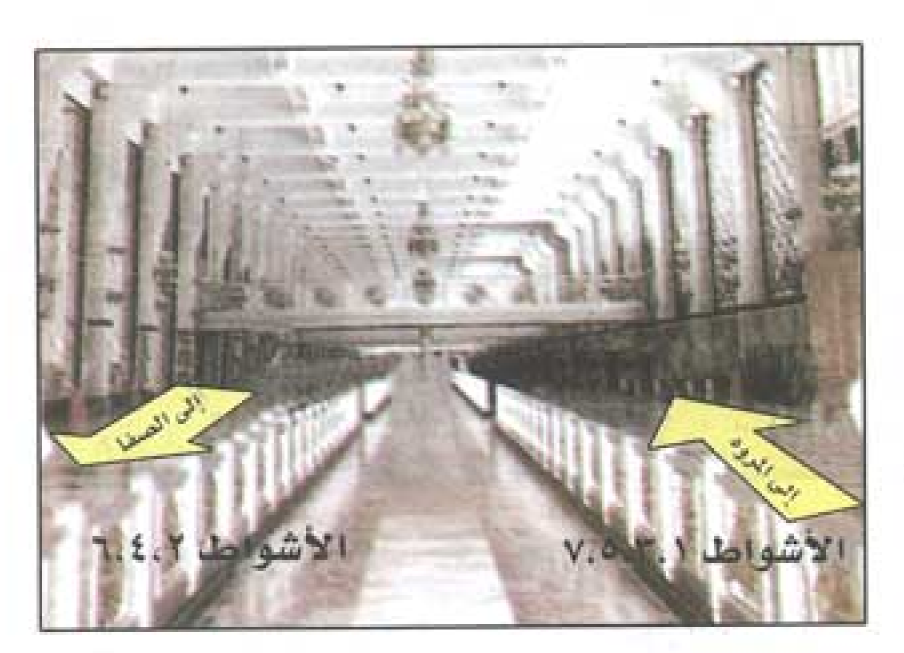


٤ - ثم يَذْهَبُ إلى المَسْعَى فيسعى بين الصَّفَا والمَرْوةِ سبعةَ أشواطٍ، يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة.

ذَهَابُهُ مِنَ الصَّفَا إلى المروة شوطٌ، ورُجُوعُهُ من المروةِ إلى الصفا شوطٌ آخَرُ.

٥ - ثُمَّ يَحْلِقُ أو يُقَصِّرُ مِنْ جميعِ رَأْسِهِ، والحلقُ أفضل.

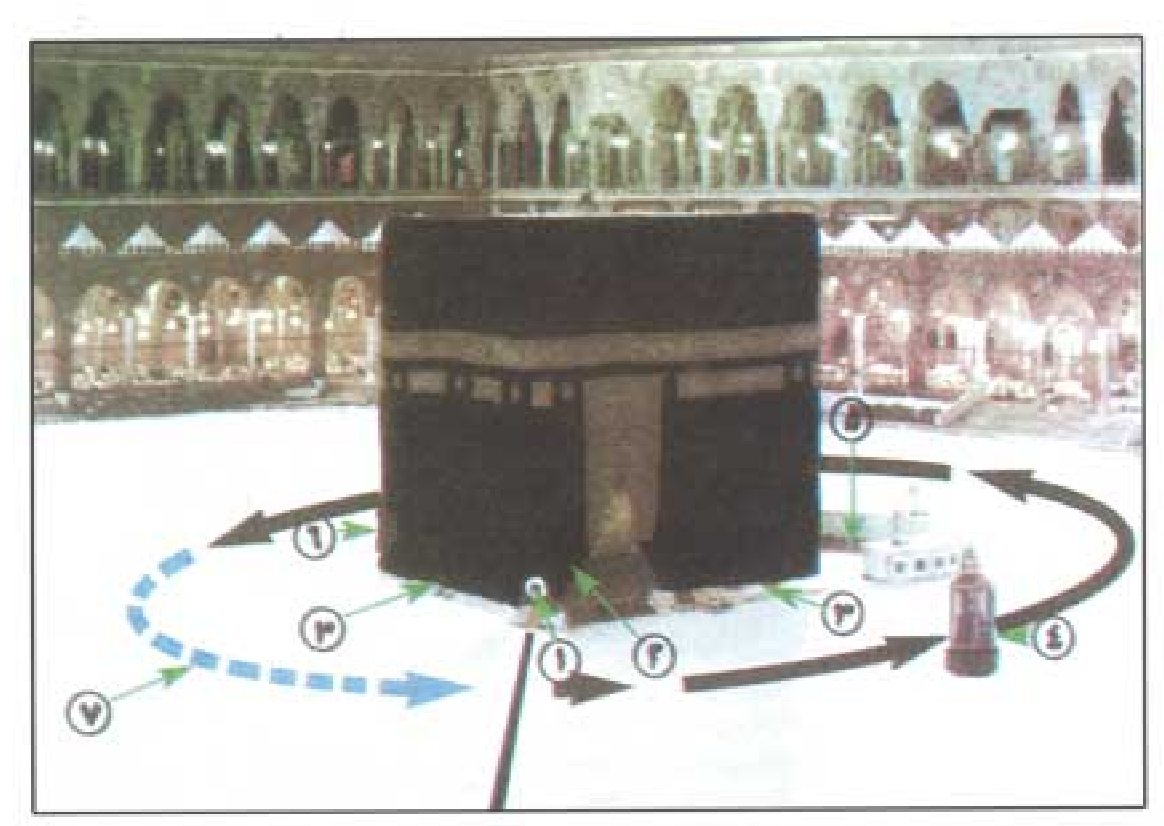
فإذا فعل ذلك فقد تَمَّتْ عُمْرَتُهُ، وجاز له أن يَفْعَلَ ما حَرُمَ عليه بسببِ الإحرامِ من الطِّيبِ، ولُبْسِ المَخِيطِ، وتَغْطِيَةِ الرَّأْسِ، وقَصِّ الأَظْفَارِ، وحَلْقِ الشَّعْرِ.



« المسعى الأرضي »



« مسعى الطابق الأول »



صورة الكعبة

للمعلـــم :

يبين المعلم حسب الأرقام في الصورة الأمور الآتية :

١ ـ • **الحَجَر الأسود** بداية الطواف ونهايته.

• تقبيل الحَجَر الأسود سنة ونقبله اقتداء بالنبي ﷺ كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه جاء إلى الحَجَرِ الأسود فقَبَّلَهُ فقال : «إني أعلم أنك حَجَرٌ لا تَضرُّ ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يُقَبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ» أخرجه البخاري في كتاب الحج باب ما ذكر في الحجر الأسود برقم ١٥٩٧.

٢ ـ **المُلتَزَم** ما بين الحَجَر الأسود وباب الكعبة المشرفة وهو بمقدار أربعة أذرع تقريبًا.

٣ ـ **الشاذَرْوان :** هو ما فضل عن جِدَارِ الكعبة المشرفة بقدر ثلثي ذراع تقريباً ولا يصح الطواف عليه لأنه من الكعبة.

٤ ـ • **مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام** هو الحَجَر الذي قام عليه إبراهيم حين بناء الكعبة وإسماعيل عليه الصلاة والسلام يناوله الحجارة.

• يسن الصلاة خلف مقام إبراهيم بعد كل طواف لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه في صفة حج النبي ﷺ... ثم تَقَدَّمَ إلى مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقرأ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت وكان يقرأ في الركعتين ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ أخرجه مسلم في كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ رقم ١٢١٨.

٥ ـ **الحِجْر** لا يصح الطواف بداخله لأنه من الكعبة ولأن النبي ﷺ طاف من وراء الحِجْر وقال «لِتَأخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ» أخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب رمي جمرة العقبه... برقم ١٢٩٧.

٦ ـ **الركن اليماني**، يسن استلامه فقط، دون تقبيله ولا إشارة إليه.

٧ ـ يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» كما هو موضح بالسهم الأزرق.

الأسئلة

س١ ـ اذْكُرْ صِفَةَ الطَّوَافِ بالبيت.

س٢ ـ أكمل الفراغات :

(أ) يُلَبِّي المُحْرِمُ حتى يبدأ في ....

(ب) يَبْدأُ من يطوف بـ.................. فَيُقَبِّلُهُ أو يَسْتَلِمُهُ ....

ويقول : ....

ثم يطوف بالكعبة ويجعلُها عن .... حتى يصلَ إلى .... مرة ثانية، وبهذا ينتهي ....

(جـ) يسعى المُعْتَمِرُ بين .... و .... يبدأ بـ.................. وينتهي بـ..................

س٣ ـ اذكر صِفَةَ السعي.



صِفَةُ الحَجِّ



أَنْوَاعُ النُّسُكِ :

أنواعُ النُّسُكِ ثلاثَةٌ هي :

١ - **التَّمَتُّعُ** وهو: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويفرغ منها ويتحلل من إحرامه ثم يحرم بالحج من نفس العام.

٢ - **القِرَانُ** وهو: أن يُحْرِمَ بالعُمْرَةِ والحَجِّ معاً.

٣ - **الإِفْرَادُ** وهو: أن يُحْرِمَ بالحَجِّ وَحْدَهُ.

فيجوزُ لمن أراد الحَجَّ أن يُحْرِمَ بِوَاحِدٍ من هذه الأنساكِ الثلاثةِ، وأَفْضَلُهَا: التَّمَتُّعُ.

هَدْيُ التَّمَتُّعِ وَالقِرَانِ :

الهَدْيُ هُوَ: شَاةٌ أَوْ سُبْعُ بَدَنَةٍ[1] أَوْ سُبْعُ بَقَرَةٍ يَذْبَحُهَا في الحَرَمِ.

المتمتعُ والقَارِنُ - إذا لم يكونا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ - يَجِبُ عليهما الهَدْيُ، أمَّا المُفْرِدُ فليس عليه هَدْيٌ.

- مَنْ لم يَجِدْ الهَدْيَ صَامَ عَشَرَةَ أيَّامٍ: ثلاثَةَ أيامٍ في الحَجِّ، وَسَبْعَةً إذا رَجَعَ إلى أَهْلِهِ.

صِفَةُ حَجِّ التَّمَتُّعِ :



أوَّلاً : أداءُ العُمْرَةِ

يُحْرِمُ بالعُمْرَةِ في أَشْهُرِ الحَجِّ، ويَفْرغ منها، (وقد سبق دراسةُ ما يتعلقُ بالإحرامِ، وصفةِ العمرةِ).

(١) البَدَنَةُ: تُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنثى من الإبلِ.

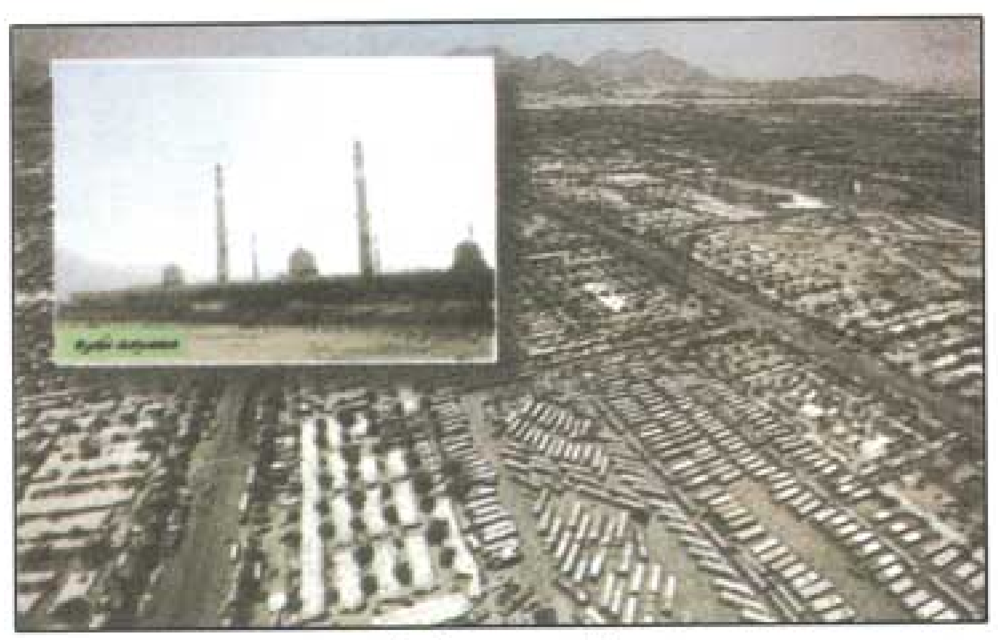


ثانيًا : أَعْمَالُ اليَومِ الثَّامِنِ (يَومُ التَّرْوِيَةِ)[1]

في اليومِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ يُحْرِمُ الحاج بالحج فيقول: لَبَّيك حجًّا، ويَبِيتُ في مِنَى لَيلَةَ اليومِ التَّاسِعِ.

ثالثاً : أَعْمَالُ اليَومِ التَّاسِعِ (يَومِ عَرَفَةَ)

في اليومِ التاسِعِ يَخْرُجُ الحَاجُ مِنْ مِنَى إلى عَرَفَةَ بعد طُلُوعِ الشمسِ، ويَبْقَى فيها بقية اليومِ، ويُكْثِرُ فيها مِنَ الدُّعَاءِ والاستغفارِ وذِكْرِ اللهِ وقِرَاءَةِ القُرْآنِ، وإذا غَرَبَتِ الشمسُ، سار إلى مُزْدَلِفَةَ، ويَبِيتُ فيها إلى أنْ يُصَلِّيَ الفَجْرَ، ولا يدفع من مزدلفة قبل الفجر إلا لعذرٍ كالضعفاء من النساء والصبيان ومن يرافقهم.



« عرفات ومسجد نَمِرَة »

(١) يسمى هذا اليوم يوم التروية لأن الحجاج كانوا يتزودون من الماء ما يكفيهم في منى وعرفات لأنه لم يكن في ذلك الوقت ماء متيسر أما الآن فقد كثرت المياه ولله الحمد والمنة.





« مسجد المشعر الحرام في مُزْدَلِفَة »

رَابِعًا : أعْمَالُ اليومِ العَاشِرِ (يومِ العِيدِ)

في اليومِ العَاشِرِ ، يَخْرُجُ الحَاجُّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إلى مِنًى بعد أنْ يُسْفِرَ جِدًّا، وقَبْلَ أنْ تَطْلُعَ الشمسُ، وإذا وصل إلى منى فَعَلَ الأُمورَ الآتِيَةَ :

١ ـ رَمْيُ جَمْرَةِ العَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مع كُلِّ حَصَاةٍ.

٢ ـ نَحْرُ الهَدْيِ.

٣ ـ الحَلْقُ أو التَّقْصِيرُ والحَلْقُ أفضل.

٤ ـ طواف الإفاضة (الزيارة).

٥ ـ السعي بين الصفا والمروة.

بَعْدَ رَمْيِ جَمْرَةِ العَقَبَةِ والحَلْقِ أوْ التَّقْصِيرِ يَحِلُّ الحَاجُّ مِنْ إحْرَامِهِ.

خامسًا : أعمالُ اليومِ الحادي عشرَ

في اليومِ الحادي عشرَ، يَرْمِي الحاجُّ الجمراتِ الثَّلاثَ بَعْدَ الزَّوالِ، على التَّرتيبِ يَرْمِي كُلَّ جمْرةٍ بسبعِ حَصَياتٍ، ويُكَبِّرُ مع كُلِّ حصاةٍ، وهذه الجَمَراتُ هي : الجَمْرَةُ الأُولى، ثم الجَمْرَةُ الوُسْطى، ثم الجَمْرَةُ الكُبْرى وتُسَمَّى : (جَمْرَةَ العَقَبَةِ).



« الجمرة الأولى من أسفل »



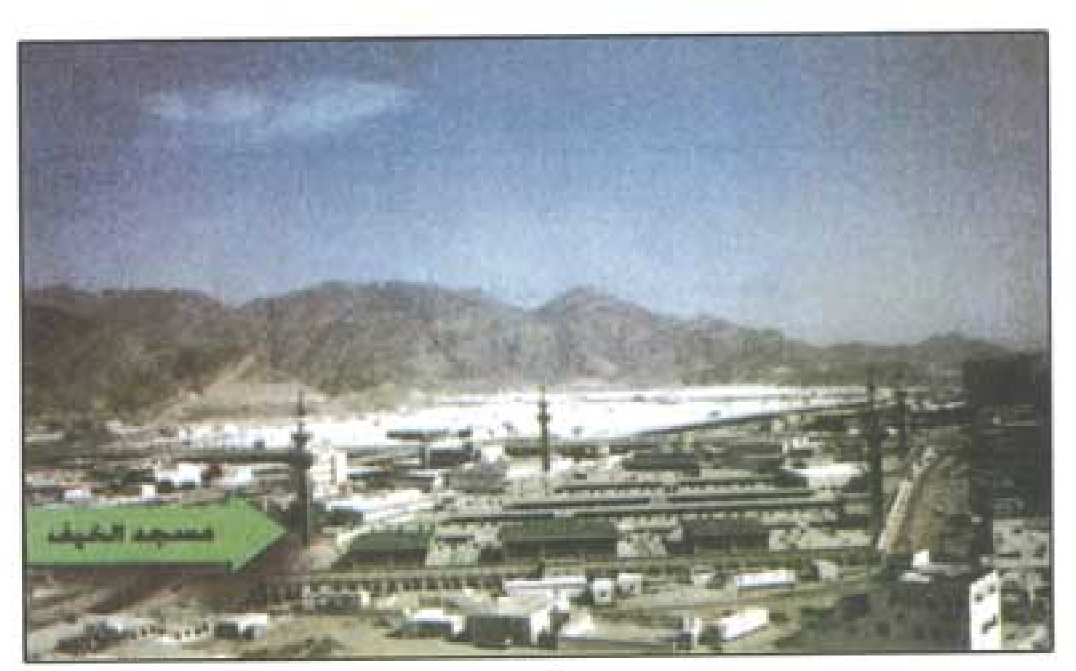
« الجمرة الأولى من أعلى »

سادسًا : أعمالُ اليومِ الثَّاني عشرَ، واليومِ الثَّالثَ عشرَ

في اليومِ الثاني عشر، وفي اليومِ الثَّالثَ عشر، يَفْعَلُ الحاجُّ مِثْلَ ما فعل في اليوم الحادي عشر ويجوزُ للحاجِ أن يَتَعجَّلَ، فيخرج مِنْ مِنَى في اليومِ الثاني عَشَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمسِ.

سابعًا : المَبِيتُ في مِنَى لَيالِيَ أيَّامِ التَّشْرِيقِ

يَجِبُ على الحاجِّ أَنْ يَبِيتَ في مِنَى لَيالِيَ أيّامِ التَّشْرِيقِ (وَهِيَ اليومُ الحادي عَشَرَ، والثَّاني عَشَرَ، والثَّالِثَ عَشَرَ).



« مِنَى »

ثامِنًا : طَوَافُ الوَدَاعِ

إذا أراد الحاجُّ الخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ، وَجَبَ عليه أنْ يطوفَ بالبيتِ طَوَافَ الوَدَاعِ .



الأسئلة

س١ - اذكر أنواع الأنساك، وما الهدي؟ وعلى مَنْ يجب؟

س٢ - في أيِّ يومٍ يُحْرِمُ المتمتعُ بالحجِّ؟

س٣ - في أيِّ يومٍ يَقِفُ الحُجَّاجُ في عَرَفَةَ؟ ومتى يَخْرُجُونَ منها؟

س٤ - إلى أين يذهب الحُجَّاجُ بعد خروجهم مِنْ عرفة؟

س٥ - ما الأعمالُ التي يَعْمَلُها الحُجَّاجُ في اليوم العاشر؟

س٦ - ما الأعمالُ التي يَعْمَلُها الحُجَّاجُ في أيام التشريق؟

فهـرس المراجـع

- الروض مع حاشيته للشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله .
- السلسبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله .
- الشرح الممتع للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور بن يونس البهوتي رحمه الله .
- الكافي لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامه رحمه الله .
- كشاف القناع، للشيخ منصور بن يونس البهوتي رحمه الله .
- المبدع في شرح المقنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله .
- الملخص الفقهي، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله .
- منار السبيل للشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله .
- إرواء الغليل للشيخ الألباني رحمه الله .
- النهاية في غريب الحديث، والأثر لابن الأثير رحمه الله .
- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبدالله البسام حفظه الله .
- الكافي لأبن عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي رحمه الله .
- المجموع شرح المهذب للإمام أبي زكريا محي الدين النووي رحمه الله .
- ردُ المحتار على الدرِّ المختار شرح تنوير الأبصار لابن عابدين رحمه الله .
- المغنى لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة رحمه الله .
- شرح الزركشي على مختصر الخرقي للشيخ محمد بن عبدالله الزركشي رحمه الله .

رابعاً : التجويـد



مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيرًا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسراجًا منيرًا. وبعـد :

فهذا مقرر التجويد للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) بصورته الجديدة، روعي فيه ما يأتي :

١ ـ سهولةُ العبارةِ ووضوحُها بالقدرِ الذي يجعل الدرسَ مفهومًا وقريبًا من أذهان الطلابِ.
٢ ـ الاختصار قَدْرَ الإمكان مراعاةً لجِدَّةِ المادة على الطلاب.
٣ ـ العنايةُ بالأمثلةِ والإكثارُ منها بغرضِ ترسيخ فهم الطلاب لأحكام التجويد.

هذا وإن مما نوصي المعلمَ الكريمَ بمراعاته ما يأتي:

أولاً : ترغيبُ الطلابِ في هذا العلم، وتشجيعُهُم على العناية به.
ثانياً : حثُّ الطلابِ على تطبيقِ أحكامِ التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم.
ثالثاً : كتابةُ الأمثلةِ على السبورة وكتابةُ الحكمِ التجويدي بلَونٍ مختلف.
رابعاً : استخدامُ الوسائلِ التعليمية المعينة على استيعاب الطلاب للدرس.
خامساً : استخراجُ أحكامِ التجويد بمشاركة الطلاب.
سادساً : تكليفُ الطلابِ بإحضار أمثلة لقواعدِ التجويد من السُّوَرِ المقررة عليهم.
سابعاً : تبيينُ بعضِ المصطلحات التي يحتاجها الطالبُ في هذه المرحلة مِثْلُ اصطلاحات الضَّبْطِ الموجودة في آخر المصحف.
ثامناً : عدمُ الاكتفاء بإجابة الطلاب العلمية، بل ينبغي التركيزُ على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السماع من الطلاب وتقويمهم، ولذا يُكَلِّفُ المعلمُ الطلابَ بإحضار المصحف في حصص التجويد.
تاسعًا : مراجعةُ ما سبق دراستُهُ في الصف الخامس من أحكام تجويدية ومطالبةُ الطلابِ بتطبيق هذه الأحكام أثناء تلاوة القرآن الكريم.

والله نسأل أن ينفعنا بما علمنا ويزيدنا علماً نافعاً وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

المؤلفون

النوعُ السادسُ من أنواعِ المدِّ




المـــدُّ الــلاَّزِمُ

وهـو نوعـان :

١ ـ المَدُّ اللاْزِمُ الكَلِميُّ **٢ ـ المَدُّ اللاْزِمُ الحَرْفِيُّ**

أوَّلاً : المَدُّ اللازِمُ الكَلِميُّ

تعريفه :

المد اللازم الكلمي هو: أنْ يأتِيَ بعد حرف المدِّ سكونٌ أصْلِيٌّ في كَلِمَةٍ.



أمثلتـه :

المجموعة	الآيـة	المثال	التوضيـح
أ	﴿ الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ ﴾[1]	الْحَاقَّةُ	جاء حرفُ المدِّ (الألف) وبعده حرف مشدَّد وهو (القاف) في كلمة[2].
	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴾[3]	الصَّاخَّةُ	جاء حرف المد (الألف) وبعده حرف مشدد وهو (الخاء) في كلمة.
	﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي ﴾[4]	تَأْمُرُونِّي	جاء حرف المد (الواو) وبعده حرف مشدد وهو (النون) في كلمة.

(١) سورة الحاقة آية (١ ـ ٢).
(٢) كل حرف مشدد أصله حرفان، الأول ساكن والثاني متحرك.
(٣) سورة عبس آية (٣٣).
(٤) سورة الزمر آية (٦٤).

ب	﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾[1]	ءَآلْـَٔنَ	جاء حرف المد (الألف) وبعده اللام الساكنة غير مشددة.
	﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾[1]	ءَآلْـَٔنَ	جاء حرف المد (الألف) وبعده حرف اللام الساكنة غير المشددة.

الاستنتاج:

- المد اللازم الكلمي نوعان:

(أ) مَدٌّ لازمٌ كلميٌّ مُثَقَّلٌ هو: أن يكون الحرفُ الذي يلي حرف المد مشدّداً، كما في أمثلة المجموعة (أ).

(ب) مدٌّ لازمٌ كَلِميٌّ مُخَفَّفٌ هو: أن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ المد غير مشدَّدٍ كما في المثال (ب).

٢ ـ مِقْدَارُ المَدِّ: يمد بمقدار سِتِّ حركاتٍ لكلا النَّوعينِ.

٣ ـ حُكْمُهُ: وُجوبُ المَدِّ لكلا النوعين.

للمعلـم:

- يطلب المعلمُ من طلابه التطبيقَ العمليَّ للمدِّ اللازمِ الكلمي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللازم الكلمي، مثل الآية رقم ١ من سورة الصافات، والآيات من سورة الرحمن والمجادلة، وغيرها.

(١) سورة يونس الآيتين (٥١ ـ ٩١)، ولا يوجد لهذا النوع من المد الكلمي المخفف غير هذين المثالين في القرآن الكريم.

التَّدْرِيبَاتُ

س١ ـ استخرج المَدَّ اللازمَ الكلميَّ في الآياتِ الآتية وبَيِّنْ نوعَهُ :

(أ) قال تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ (الفتح ٦) .

(ب) قال تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ (الفاتحة ٧) .

(جـ) قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ (النازعات ٣٤) .

(د) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴾ (المطففين ٣٢) .

س٢ ـ عَرِّف المَدَّ اللازمَ ؟

س٣ ـ ما الفرقُ بين المَدِّ اللازمِ الكلميِّ المُثَقَّلِ والمَدِّ اللازمِ الكلميِّ المُخَفَّفِ؟

ثانياً : المَدُّ اللازِمُ الحَرْفيُّ

تعريفه :

المد اللازم الحرفي : هو أنْ يأتيَ بعد حرف المد سُكونٌ أصليٌّ في حرفٍ هِجَاؤُهُ على ثلاثة أحرف.

أمثلته :

المجموعة	الآيـة	المثـال	التوضيـح
أ	﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[1]	الٓمٓ	كل حرف من هذه الحروف يتكون لفظه من ثلاثة أحرف (ألف ـ لام ـ ميم) الألف لا يمد لأن وسطه ليس بحرف مد، وأما الميم واللام فإنهما تمدان مدًّا لازماً بمقدار ست حركات.
ب	﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[2]	الٓرۚ	(الٓر) يتكون هـذا اللفظ من (ألف، لام، را) فـ (ألف) يتكون هجاؤها من ثلاث أحرف ولا يمد لأن وسطه ليس بحرف مد، (ولام) يتكون هجاؤه من ثلاثة أحرف وتمد مدًّا لازماً لأن وسطها حرف مد وهو الألف المفتوح ما قبلها و(را) تمد مدًّا طبيعيًا لأنها على حرفين الحرف الثاني منها حرف مد وهو الألف المفتوح ما قبله.

(١) سورة البقرة الآيتين (١ ـ ٢).
(٢) سورة يونس الآية (١).

ب	﴿كٓهيعٓصٓ ۞ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾[1]	كٓهيعٓصٓ	(كاف، عين، صاد) يتكون لفظ كل واحد منها من ثلاثة أحرف وكل هذه الأحرف وسطها حرف مد فتمد مدًّا لازماً وأما الحرفان (هـ، ويا) فيتكون لفظ كل واحد منها من حرفين حال القراءة الثاني منهما حرف مد فتمد (ها) و(يا) مدًّا طبيعيًّا.
	﴿حمٓ ۞ عٓسٓقٓ ۞ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[2]	حمٓ عٓسٓقٓ	الميم والعين والسين والقاف، أحرف يتكون لفظها من ثلاثة أحرف ووسطها حرف مد فتمد مدًّا لازماً وأما الحرف (حا) فيمد مدًّا طبيعيًّا لأنه على حرفين ثانيهما حرف مد.
	﴿طه ۞ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾[3]	طه	(طا، ها) كل واحد منها على حرفين حال القراءة الثاني منهما حرف مد ولذلك تمد مدًّا طبيعيًّا.
	﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾[4]	نٓ	النون حرف يتكون لفظه من ثلاثة أحرف وسطه حرف مد، يمد مدًّا لازمًا.

(١) آية (١ - ٢) من سورة مريم.

(٢) آية (١ - ٣) من سورة الشورى.

(٣) آية (١ - ٢) من سورة طه.

(٤) آية (١) من سورة القلم.



الاستنتاج :

١ ـ **المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ** نوعان :

(أ) مُثَقَّلٌ كما في أمثلة المجموعة (أ).

(ب) مُخَفَّفٌ كما في أمثلة المجموعة (ب).

٢ ـ **مقدار المد** : يُمَدُّ بمقدار ست حركات وُجُوباً لكلا النوعين.

٣ ـ **حُكْمُهُ** : وجُوبُ المَدِّ لكلا النوعين.

٤ ـ المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ لا يأتي إلا في أوائل السور.

٥ ـ الحروفُ الموجودةُ في أوائل السور أَرْبَعَةَ عَشَرَ حرفاً وهي على النحو الآتي:

(أ) قِسمٌ لا يُمَدُّ وهو الألف، لأن وسطه ليس بحرف مد.

(ب) قسمٌ يُمَدُّ مدًا طبيعيًا وهي خمسة أحرف وهي : (الحاء، الياء، الطاء، الهاء، الراء) مجموعة في قولنا: **(حي طهر)**.

(جـ) قسمٌ يُمَدُّ مدًا لازماً وهي ثمانية أحرفٍ وهي : (السين، النون، القاف، الصاد، العين، اللام، الميم، الكاف) . مجموعة في قولنا **(سنقص علمك)** ما عدا العين فإنه يجوز مدها أربع حركات أو خمس حركات أو ست حركات.

للمعلـــم :

- المد اللازم الحرفي المثقل هو: مد الحرف الذي يُدْغَمُ آخِرُ هجائِهِ بما بعده مثل: (الم)، والمد اللازم الحرفي المخفف هو: مد الحرف الذي لا يُدْغَمُ آخِرُهُ بما بعده مثل: (ن) و (ق).
- يطلب المعلمُ من طلابه التطبيقَ العمليَّ للمد اللازم الحرفي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على المد اللازم الحرفي، مثل الآية رقم ١ من سورة يس، والآية رقم ١ من سورة الأعراف، والآية رقم ١ من سورة ق، وغيرها.

التَّدْرِيبَـــاتُ

س١ - بَيِّنْ المَدَّ اللازمَ الحرفيَّ فيما يأتي وبَيِّنْ نوعَهُ :

(أ) قال تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ (سورة القصص ١).

(ب) قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ (سورة العنكبوت ١).

(جـ) قال تعالى: ﴿ صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ ﴾ (سورة ص ١).

(د) قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ﴾ (سورة السجدة ١).

(هـ) قال تعالى: ﴿ طسٓمٓ ﴾ (سورة الشعراء ١).

(و) قال تعالى: ﴿ طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ (سورة النمل ١).

س٢ - اذكر أنواعَ المَدِّ اللازمِ الحرفيِّ.

س٣ - أكمل العبارة الآتية :

المَدُّ اللازمُ الحرفيُّ لا يأتي إلا في .... في .... مقدار مده ....



اللامــاتُ الســواكِنُ

١ - لام (ال)

وهي نوعـان :

١ - اللامُ القَمَرِيـةُ . ٢ - اللامُ الشَّمْسِيَّـةُ .

أولاً : لام (ال) المُظْهَرَةُ (القَمَرِية)

الآيـة	المثـال	التوضيـح
﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴾ (١)	ٱلْأَبْرَارَ	(ال) جاء بعدها حرفُ الهمزة فَأُظْهِرَتْ .
﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴾ (٢)	ٱلْبِلَـٰدِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الباء فَأظْهِرَتْ.
﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ﴾ (٣)	ٱلْغَـٰشِيَةِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الغين فصار حكمُهَا الإظهار.
﴿ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ (٤)	ٱلْحَمِيدِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الحاء فصار حكمُهَا الإظهار.
﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ (٥)	ٱلْجِبَالُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الجيم فصار حكمُهَا الإظهار.
﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ (٦)	ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الفاء فصار حكمُها الإظهار. (ال) جاء بعدها حرفُ الكاف فصار حكمُها الإظهار.
﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ (٧)	ٱلْوُحُوشُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الواو فصار حكمُهَا الإظهار.
﴿ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ (٨)	ٱلْخِيَامِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الخاء فصار حكمُها الإظهار.

---

(١) الانفطار آية (١٣). (٢) الفجر آية (٨). (٣) الغاشية آية (١). (٤) البروج آية (٨).
(٥) القارعة آية (٥). (٦) البروج آية (١١). (٧) التكوير آية (٥). (٨) الرحمن آية (٧٢).

﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾[1]	وَٱلْعَٰدِيَٰتِ	(ال) جاء بعدها حرفُ العين فصار حكمُها الإظهار.
﴿ ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾[2]	ٱلْقَارِعَةُ	(ال) جاء بعدها حرفُ القاف فصار حكمُها الإظهار.
﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴾[3]	وَٱلْيَوْمِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الياء فصار حكمُها الإظهار.
﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾[4]	ٱلْمَرْءُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الميم فصار حكمُها الإظهار.
﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴾[5]	ٱلْهُدَىٰٓ	(ال) جاء بعدها حرفُ الهاء فصار حكمُها الإظهار.



الاستنتاج :

١ - تُظْهَرُ لامُ (ال) إذا جاء بعدها أَحَدُ حُرُوفِ إظهارِ لامِ (ال) وهي أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا مجموعةً في قولك: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

وهي: (أ، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ).

٢ - تسمى لامُ (ال) المُظْهَرَةُ: اللاَّمَ القَمَرِيَّةَ.

---

(١) العاديات آية (١). (٢) القارعة آية (١ ، ٢). (٣) البروج آية (٢). (٤) عبس آية (٣٤). (٥) العلق آية (١١).



ثانيًا : لَامُ (ال) المُدْغَمَةُ (الشَّمْسِيَّةُ) :

الآيــة	المثـال	التوضيـح
﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾(١)	ٱلطَّعَامَ	(ال) جاء بعدها حرفُ الطاء فَأُدْغِمَت اللامُ في الطاء.
﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾(٢)	ٱلثَّقَلَانِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الثاء فَأُدْغِمَت اللامُ في الثاء.
﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾(٣)	ٱلصُّحُفِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الصاد فَأُدْغِمَت اللامُ في الصاد.
﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾(٤)	ٱلرَّحْمَٰنُ	(ال) جاء بعدها حرفُ الراء فَأُدْغِمَت اللامُ في الراء.
﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾(٥)	ٱلتَّكَاثُرُ	(ال) جاء بعدها حرفُ التاء فَأُدْغِمَت اللامُ في التاء.
﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾(٦)	وَٱلضُّحَىٰ	(ال) جاء بعدها حرفُ الضاد فَأُدْغِمَت اللامُ في الضاد.
﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ﴾(٧)	ٱلذُّلِّ	(ال) جاء بعدها حرفُ الذال فَأُدْغِمَت اللامُ في الذال.
﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾(٨)	ٱلنَّجْمُ	(ال) جاء بعدها حرفُ النون فَأُدْغِمَت اللامُ في النون.
﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾(٩)	ٱلدُّنْيَا	(ال) جاء بعدها حرفُ الدال فَأُدْغِمَت اللامُ في الدال.
﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾(١٠)	وَٱلسَّمَآءِ	(ال) جاء بعدها حرفُ السين فَأُدْغِمَت اللامُ في السين.
﴿وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا﴾(١١)	ٱلظَّٰلِمِينَ	(ال) جاء بعدها حرفُ الظاء فَأُدْغِمَت اللامُ في الظاء.
﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾(١٢)	وَٱلزَّيْتُونِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الزاي فَأُدْغِمَت اللامُ في الزاي.
﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾(١٣)	وَٱلشَّمْسِ	(ال) جاء بعدها حرفُ الشين فَأُدْغِمَت اللامُ في الشين.
﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾(١٤)	وَٱلَّيْلِ	(ال) جاء بعدها حرفُ اللام فَأُدْغِمَت اللامُ في اللام.

---

(١) الإنسان آية (٨). (٢) الرحمن آية (٣١). (٣) الأعلى آية (١٨). (٤) النبأ آية (٣٨).
(٥) التكاثر آية (١). (٦) الضحى آية (١ ـ ٢). (٧) الإسراء آية (٢٤). (٨) الطارق آية ٣ .
(٩) الأعلى آية (١٦). (١٠) الشمس آية (٥). (١١) نوح آية (٢٤). (١٢) التين آية (١).
(١٣) الشمس آية (١). (١٤) الليل آية (١).

الاستنتاج :

١ ـ تُدْغَمُ لامُ (ال) في الحرف الذي بعدها إذا كان واحداً من أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا مجموعةً في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وهي : (ط، ث، ص، ر، ت، ض، ذ، ن، د، س، ظ، ز، ش، ل).

٢ ـ تسمى لامُ (ال) المُدْغَمَةُ : اللامَ الشَّمْسِيَّةَ.

التدريبـــات

س١ ـ اقرأ سُورَةَ النَّبأ واستخرجْ منها أحكامَ لامِ (ال) المُظْهَرَةِ والمُدْغَمَةِ، وبَيِّنِ السببَ.

س٢ ـ اذكر أنواعَ لِامِ (أل) ؟

س٣ ـ متى تُظْهَرُ لامُ (أل)؟

س٤ ـ ما الفرقُ بين اللامِ المظهرةِ و اللامِ المدغمةِ في النُّطْقِ؟

٢ ـ لَامُ الفِعْـلِ

وهي نوعان :

١ ـ المُدْغَمَةُ . ٢ ـ المُظْهَرَةُ .

أولاً : لَامُ الفِعْلِ المُدْغَمَةُ :

الآيـة	المثـال	التوضيـح
﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾[1]	قُل لَّآ	لامُ الفعلِ (قُلْ) جاء بعدها حرفُ اللامِ فصار حكمُها الإدغام .
﴿ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾[2]	قُل رَّبِّي	لامُ الفعلِ (قُلْ) جاء بعدها حرفُ الراء فصار حكمُها الإدغام .

ثانياً : لَامُ الفِعْلِ المُظْهَرَةُ :

الآيـة	المثـال	التوضيـح
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾[3]	قُلْ أَعُوذُ	لامُ الفعلِ (قُلْ) جاء بعدها حرفُ الهمزة فأصبح حكمُها الإظهار.
﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴾[4]	سَلْهُمْ	لامُ الفعلِ (سَلْ) جاء بعدها حرفُ الهاء فأصبح حكمُها الإظهار.

(١) الشورى آية (٢٣). (٢) الكهف آية (٢٢). (٣) الفلق آية (١). (٤) القلم آية (٤٠).



الاستنتاج :

١ ـ يكونُ حكمُ (لامِ الفعلِ) الإدغامَ إذا جاء بعدها اللامُ أو الراءُ.

٢ ـ يكونُ حكمُ (لامِ الفعلِ) الإظهارَ مع جميعِ حروفِ الهجاءِ عدا اللامَ والراءَ.

التدريبــــات

س١ ـ بيِّنْ حكمَ لامِ الفعلِ فيما يأتي مع بيان السبب :

(أ) قال تعالى: ﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (البقرة ٢١١).

(ب) قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (الكافرون ١).

(جـ) قال تعالى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (الحجرات ١٧).

(د) قال تعالى: ﴿ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الحجرات ١٤).

(هـ) قال تعالى: ﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴾ (المؤمنون ٩٣).

س٢ ـ اذكر أنواعَ لامِ الفِعْلِ.

٣ - لَامُ بَـلْ

أولاً : لَامُ (بَلْ) المُدْغَمَةُ :

الآيـة	المثـال	التوضيـح
﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[1]	بَل رَّبُّكُمۡ	لامُ بل بعدها حرفُ الراء فصار حكمُها الإدغامَ .
﴿ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾[2]	بَل لَّا يَخَافُونَ	لام بل جاء بعدها حرفُ اللامِ فصار حكمُها الإدغامَ .

ثانياً : لَامُ (بَلْ) المُظْهَرَةُ :



الآيـة	المثـال	التوضيـح
﴿ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴾[3]	بَلۡ هُوَ	(لام بل) جاء بعدها حرفُ (الهاء) فصار حكمُها الإظهارَ.
﴿ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ﴾[4]	بَلۡ تُحِبُّونَ	(لام بل) جاء بعدها حرفُ التاء فصار حكمُها الإظهارَ.

(١) الأنبياء آية (٥٦). (٢) المدثر (٥٣). (٣) البروج آية (٢١). (٤) القيامة آية (٢٠).



الاستنتاج :

١ ـ يكونُ حُكْمُ لامِ (بَلْ) الإدغام إذا جاء بعدها اللامُ أو الرَّاءُ .

٢ ـ يكون حُكْمُ لامِ (بل) الإظهار إذا جاء بعدها أيُّ حرْف من حروف الهجاء عَدَا اللامَ والراء .

التدريبـــات

س١ ـ بَيِّنْ حُكْمَ لامِ بَلْ في الآيات الآتية مع بيان السبب:

١ ـ قال تعالى: ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (النساء ١٥٨) .

٢ ـ قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ (الملك ٢١) .

٣ ـ قال تعالى: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ (القلم ٢٧) .

٤ ـ قال تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ (القيامة ٥) .

٤ ـ لَامُ هَـلْ

وهـي نوعـانِ :

١ ـ المُدْغَـمَـةُ . ٢ ـ المُظْـهَـرَةُ .

أولاً : لَامُ (هَلْ) المُدْغَـمَـةُ :

الآيـــة	المثـــال	التوضيــح
﴿ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾[1]	هَل لَّكَ	(لام هل) جاء بعدها حرفُ اللام فصار حكمُها الإدغام .

ثانياً : لَامُ (هَلْ) المُظْهَرَةُ :

الآيـــة	المثـــال	التوضيــح
﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾[2]	هَلْ أَتَىٰكَ	(لام هل) جاء بعدها حرفُ (الهمزة) فصار حكمُها الإظهار.
﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾[3]	هَلْ ثُوِّبَ	(لام هل) جاء بعدها حرفُ الثاء فصار حكمُها الإظهار.

(١) النازعات آية ١٨ . (٢) الغاشية آية ١ . (٣) المطففين آية ٣٦ .



الاستنتاج:

(لامُ هَلْ) حكمُها دائماً الإظهارُ، إلا إذا جاء بعدها حرفٌ واحدٌ وهو: اللامُ، فيكون حكمُها الإدغام.

التدريبـــات

س١ ـ استخرجْ حُكْمَ لامِ هَلْ في الآيات الآتية مع بيان السبب:

١ ـ قال تعالى: ﴿ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ﴾ (آل عمران ١٥٤).

٢ ـ قال تعالى: ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ ﴾ (الروم ٢٨).

٣ ـ قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ (الإنسان ١).

٤ ـ قال تعالى: ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ (الملك ٣).

س٢ ـ متى يكونُ حُكْمُ لامِ (هَلْ) الإظهارَ؟

س٣ ـ اذكر أنواعَ لامِ (هَلْ).

خلاصة أحكام المد اللازم واللامات السواكن

المدُّ اللازمُ

المد اللازم الكلمي

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة

أنواعه

مثقل — **مخفف**

مقداره: ست حركات

حكمه: الوجوب

المد اللازم الحرفي

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف

أنواعه

مثقل — **مخفف**

مقداره: ست حركات

حكمه: الوجوب

اللامات السواكن

لام «ال»

اللام القمرية
حروفها
ابغ حجك وخف عقيمه

اللام الشمسية
حروفها
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

لام الفعل

المدغمة
حروفها
اللام - الراء

المظهرة
حروفها
جميع الحروف ماعدا اللام والراء

لام بل

المدغمة
حروفها
اللام - الراء

المظهرة
حروفها
جميع الحروف عدا اللام والراء

لام هل

المدغمة
حروفها
اللام

المظهرة
حروفها
جميع الحروف عدا اللام

تدريبات على المَدِّ اللازمِ واللَّامَاتِ السَّوَاكِنِ

س١ ـ عَرِّفِ المدَّ اللازمَ الكَلِمِي؟ وما أنواعُهُ؟ مع التمثيل.

س٢ ـ ماذا تسمى لامُ (ال) المظهرةُ؟ واذْكُرْ حروفَهَا.

س٣ ـ متى يكونُ حكمُ لامِ الفعلِ الإظهارَ؟ مع التمثيل.

س٤ ـ مَثِّل لما يأتي بكلمات من القرآن الكريم :

(أ) لامُ (ال) المدغمةُ.

(ب) لام (ال) المظهرةُ.

(جـ) لام الفعل المدغمة.

(د) لام (بَلْ) المظهرةُ.

(هـ) لامُ (هَلْ) المدغمة.

س٥ ـ أكمل ما يأتي:

(أ) المدُّ اللازمُ الحرفيُّ نوعانِ هما :

١ ـ حرفي .... ٢ ـ حرفي ....

(ب) لامُ هَلْ حكمُها دائمًا الإظهار إلا إذا جاء بعدها حرفٌ واحدٌ وهو .... فيكون حكمها ....

(جـ) يكون حكمُ لامِ الفعلِ الإدغامَ إذا جاء بعدها .... و ....

(د) يكون حكمُ لام بَلْ الإظهارَ إذا جاء بعدها جميعُ حروف الهجاء عدا .... و ....

س٦ ـ أجب بصح (✓) أو خطأ (×) مع تصحيح الخطأ :

(أ) المدُّ اللازمُ الكَلِمِيُّ يمد سِتَّ حركاتٍ وُجُوبًا. (   )

(ب) تسمى لامُ (ال) المدغمةُ : اللامَ القمرية (   )

(جـ) يكونُ حكمُ لامِ بَل الإدغامُ إذا جاء بعدها اللامُ والراءُ. (   )

أهـم المراجـع

الكتـاب	المؤلـف
١ - أخلاق أهل القرآن.	أبي بكر محمد بن الحسن الآجري رحمه الله
٢ - التبيان في آداب حملة القرآن.	الأمام يحي بن شرف النووي رحمه الله
٣ - التحديد في الإتقان والتسديد في صفة التجويد.	عثمان بن سعيد الداني رحمه الله
٤ - التمهيد في علم التجويد.	محمد بن محمد الجزري رحمه الله
٥ - القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد.	برهان الدين إبراهيم البقاعي رحمه الله
٦ - حق التلاوة.	حسني شيخ عثمان
٧ - التجويد الميسر.	د. عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارىء
٨ - غاية المريد في علم التجويد.	عطية قابل نصر
٩ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.	عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي
١٠ - البرهان في تجويد القرآن.	محمد صادق قمحاوي